



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

مشروع بحث لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية

التعليم وفق الخريطة المفاهيمية

قواعد اللغة العربية انموذجا

تحت إشراف الأستاذ:

الدكتور جعفر يابوش

من إعداد الطالبة:

زيدان سعاد

السنة الجامعية

2016- 2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{سَيِّمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ}

سورة الفتح، الآية 29

إهداء

أهدي ثمرة هذه السنين إلى :

إلى من أفتنهما لهما وحدهما عرفانا و حبا و طاعة بعد الله و رسوله إلى نور شارق

يعانق راية تكويني إلى حب ساطع يملأ كأس حنيني :

إلى أمي و أبي التي لم يبق لي من ذكرياتهما سوى صورة حفظتها الذاكرة

رحمهما الله و أسكنهما فسيح جنانه .

إلى من علموني كيف تسير الحياة إلى رمز العطاء ، إلى من كانوا سندي لإنجاز

هذا العمل ، إلى إخواني و أخواتي .

إلى كل الصديقات و الزملاء الذين لن تسعهم عبارات الشكر و العرفان .

إلى كل أساتذة الأدب العربي الذين كانوا و لا يزالون شموع العلم .

شكر و عرفان

أَتَقَدَّم فِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ بِالْحَمْدِ وَ الشُّكْرِ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ إِسْمُهُ وَ تَعَالَى عَلَيَّ مِنْحَ الْقُوَّةِ ،

الصِّحَّةِ وَ الْعَزِيمَةِ لِإِتْمَامِ هَذَا الْعَمَلِ مِنْ بَدَايَتِهِ إِلَى نَهَائِهِ .

كَمَا أَتَقَدَّم بِالشُّكْرِ وَ الْإِمْتِنَانِ إِلَى الْأَسْتَاذِ الْمُشْرِفِ د.كُتُورِ يَايُوشَ جَعْفَرِ عَلَيَّ قَبُولِهِ

طَلْبِ الْإِشْرَافِ عَلَيَّ هَذِهِ الْمَذْكُورَةِ ، وَ عَلَيَّ نَصَائِحِهِ وَ تَوْجِيهَاتِهِ الْقِيَمَةَ الَّتِي قَدَّمَهَا لِي.



بسم الله الرحمن الرحيم، إن الحمد لله تعالى نحمد و نستعينه و نستهديه و نؤمن به ونتوكل عليه، و نعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، و من يضلله فلا هادي له ، و الصلاة و السلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد و على آله و أصحابه و أتباعه أجمعين
أما بعد...

اعتاد المعلمون على ممارسة و استخدام التلقين في تنفيذ و تقديم مجالاتهم التعليمية و هذا يكون بمثابة تناقض جوهري مع ظاهرة الكمّ المعرفي و تضخم المادة التعليمية التي تسود عصر المعلومات الذي نعيشه حاليا ، عصر النمو و المعرفة و تطور العلوم ، التغيير و التجديد.

و في ضوء معطيات هذا العصر تغيّر دور المدرسة و لم يعد محصورا في تقديم المادة التعليمية و استرجاعها فحسب، بل تجاوزه إلى تنمية مهارات للوصول إلى المعرفة و توليد معارف جديدة ، و يأتي ذلك من خلال التعلم ذي المعنى و الذي لا يتحقق إلا من خلال التركيز على الأفكار الرئيسية و المفاهيم الأساسية للمادة التعليمية دون اللجوء إلى الحشو و التفاصيل التي توحى بأهمية المفاهيم المستهدفة.

و نظرا لما سبق تمّ تحديد استراتيجيات تدريسية مناسبة و اختيار أدوات ووسائل تسعى إلى تحقيق الهدف الأسمى وذلك من أجل تحسين تحصيل الطلبة في قواعد اللغة العربية لزيادة وعيهم و ذلك من خلال تعلّم المفاهيم و استقصائها و تكوينها.

و على هذا اقتصرت هذه الدراسة على ضرورة التعليم وفق الخريطة المفاهيمية التي تعدّ من العوامل الأساسية بتأثيرها في فعالية التعلّم.

و على هذا الأساس تُرصد الكثير من التساؤلات في ذهن القارئ:

- ما المقصود بالخريطة المفاهيمية؟

- ما أثر التعليم و الخريطة المفاهيمية و دورها في اكتساب قواعد اللغة العربية؟
و مما سبق ذكره أشير أن أسباب اختياري للموضوع أهمها:
 - أنها تعدّ من الدراسات الحديثة لم يتطرق لها الدارسون.
 - الرغبة في فهم و تذوق الموضوع في ابراز فعالية الدراسية، الإسهام في تدعيمها خاصة في الجانب التطبيقي.
 - أهمية الخريطة المفاهيمية في تطوير إستراتيجية طريقة التعلّم.
 - حبّ الإطلاع على كل ما هو حديث من الدراسات.
- و في سبيل بلوغ هذه الغاية احتوت الدراسة على مقدمة و مدخل و ثلاثة فصول ثم خاتمة يليها ملحق، فالمقدمة ؛ مهّدت للموضوع ، أما المدخل يضمّ نبذة عامة عن الخريطة ثم الفصل الأول المعنون بالخريطة المفاهيمية في المفهوم و المصطلح و قد احتوى على خمسة مباحث: المبحث الأول ضمّ تعريف الخريطة المفاهيمية أما المبحث الثاني احتوى على أنواع الخريطة المفاهيمية فالمبحث الثالث فقد اشتمل على مكونات الخريطة المفاهيمية، أما بالنسبة للمبحث الرابع؛ خصائص الخريطة المفاهيمية و ختام الفصل الأول المبحث الخامس عُنون بمعايير الخريطة المفاهيمية. أما الفصل الثاني فكان يدور حول دور الخريطة المفاهيمية في العملية التعليمية التعلّمية و احتوى على خمسة مباحث ؛ المبحث الأول ضمّ أسباب استخدامها ، المبحث الثاني : مجالات توظيفها و المبحث الثالث ؛ أهميتها بالنسبة للمعلّم و المتعلّم أما المبحث الرابع فخطوات بنائها و المبحث الخامس : كيفية تدريب الطلاب على بيائها و الأخطاء الشائعة و نقاط مراعاتها؛ أما الفصل الثالث فكان نموذج تطبيقي تضمن مخططات عن قواعد اللغة العربية بأسلوب الخريطة المفاهيمية ، و في الأخير ركزت على أهمية ذلك في مجال التعليم ، ثمّ خاتمة عبارة عن استنتاجات عامة تصبّ في الإطار العام للبحث و تجمع شمل مباحثه لتعود بها إلى أصل الطرح

ثم ملحق تضمّن المصطلحات العربية بما يقابلها بالإنجليزية و كذا تعريف لبعض الشخصيات ثم قائمة لبعض المصادر و المراجع و أهمها كانت مرتكزا للبحث منها كتاب ؛ تعلم كيف تتكلم لنوفاك جوزيف و بوب جوين.

و حتى تكون هذه الخطة ناجحة كان من الضروري اختيار المنهج التكاملي الذي شمل معظم المناهج فالمنهج الوصفي التحليلي قد انتشر بكثرة في الدراسة بصفته من المناهج التي تستطيع فكّ الكثير من الرموز و المفاهيم في الخريطة المفاهيمية إضافة إلى المنهج البنوي لأنه ضروري لرصد مخططات الدراسة، و ككل بحث علمي فإن بحثنا باعتباره- نظريا تطبيقيا- لم يُخلّ من الصعوبات و العراقيل و لعلّ من أبرزها:

- ندرة المصادر و المراجع الخاصة بالخريطة المفاهيمية
- صعوبة الحصول على المعلومات الكافية.
- صعوبة الإلمام بجوانب الموضوع.

و على الرغم من هذا و ذلك تمكّنا بفضل الله و عونته من تذليل الكثير من الصعوبات و العراقيل التي واجهتنا.

فالحمد لله الذي يسّر لي السبيل فجعل لي الأستاذ المشرف الدكتور: جعفر يايوش مفتاح خير و رشد في مسيرتي العلمية ، حيث حرص على أن أستفيد و زملائي من خبرة و توجيهات ، و له كل الشكر و التقدير ، بقبول الإشراف و التوجيه و النصح و أتوجه له بأسمى عبارات العرفان بالجميل و ما أسداه لي.

و في الأخير نعتذر على كل خطأ أو سهو صدر منا فإن أصبنا فبتوفيق من الله ، و إن أخطأنا فمن أنفسنا و من سبل الشيطان و الله من وراء القصد.

ملائكة

تحديد المفاهيم :

1. التعليم: هونشاط تواصل يهدف إلى إثارة التعلّم و تحفيزه و تسهيل حصوله. إنّه مجموعة الأفعال التواصلية و القرارات التي يتمّ اللجوء إليها بشكل قصدي و مننّظ، أي يتمّ استغلالها و توظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص.¹

التعليم معلومات تلقى و معارف تكتسب أو نقله المعلومات منسقة الى المتعلمين و هو نقل معارف أو خبرات أو مهارات و إيصالها إلى فرد أو أفراد بطريقة معيّنة و هو تصميم مننّظ مقصودة للخبرة أو الخبرات التي تقدم للمتعلّم لمساعدته على إنجاز التعبير المراد إنجازه.²

2 المفهوم:

الفهم : معرفتك الشيء بالقلب ،فهمه فهما،فهامة:علمه، وفهمت الشيء عقلته و عرفته .³
 "المفهوم عبارة عن عملية عقلية يقوم بها المتعلّم لاستنتاج العلاقات التي يمكن أن توجد بين مجموعة من المثيرات و يتم بناؤه على أساس التمييز بين تلك المثيرات "
 المفهوم هو " قاعدة معرفية تمكن الفرد من تحديد صفة تصنيفية معيّنة ، و تشير إلى مجموعة من الأمثلة."⁴

3 الخريطة المفاهيمية :

"هي طريقة تهتم بتحديد مفاهيم المادة ، و ترتيبها بحيث تعطي تناسقا و ترابطا يدلّ على المعنى، و يتمّ فيها الإنتقال من المفاهيم الأكثر شمولية و أقل نوعية إلى المفاهيم الأقل شمولية و الأكثر نوعية.⁵

1- محمد الدريج ، تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب البليدة ، الطبعة الأولى ، 1991، ص.13

2- د محسن علي عطية ، المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر ، 2009، ص338

3-أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور: لسان العرب،تح:عبد الله علي الكبير و محمد أحمد حسب الله و هاشم محمد الشاذلي،دار المعارف القاهرة مصر.

4-الديب إلياس ، مناهج و أساليب في التربية و التعليم ، دار لكتاب بيروت ، الطبعة الأولى،1981،ص58

5- عادل محمد فائز محمد،اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم ،مطابع بابل،ط1، 1999،ص140

نشأتها :

ظهرت الخرائط المفاهيمية في الستينات الميلادية على يد كل من نونك وجوين bob gowin §
 Novak joziv من جامعة كورنيل " الولايات المتحدة الأمريكية سنة 1970 انطلاقا من نظريات ديفيد
 أوزيل (david ausubel) التي شكّلت إحدى النظريات المعرفية المهمة في الحقل العلمي و هذا لمسه
 العديد من علماء التربية حول سعي أوزيل إلى دراسة البنية المعرفية لدى المتعلم ، و أهم المبادئ التي ركز
 عليها أوزيل في التدريس تتمثل في تقديم الموضوع المعرفي في خطواته العامة و الأفكار الأكثر عمومية
 يجب أن تقدّم أولا ، ثم التفصيل إلى ما هو أكثر خصوصية و تحديدا.¹

ويقول نونك جوزيف (novak josiph) "شدّت انتباهي أعمال ديفيد أوزيل (David ausubel) في
 أوائل الستينات و أعجبتني فكرة التركيز على دور المفاهيم في التعلّم ذي المعنى، و استغرق هذا الأمر
 أكثر من ثلاث سنوات و ست حلقات للمناقشة لتأكد من أعمال أوزيل ،.....و أصبح لعمله
 هذا أهمية لدي بعد مؤتمر عن تعلّم المفاهيم دام خمسة أيام عام 1965، و فيه أتاحت الفرصة للتحديث
 مع أوزيل على انفراد،و بعد دراسات و بحوث متصلة عدة سنوات تمكن من وضع فكرة
 التمثيل الهرمي المتسلسل لإطار عمل المفهوم أو الفكرة ، وبعد محاولات عدّة لتنظيم المفاهيم و القضايا
 توصل فريقتي البحث إلى فكرة خرائط المفاهيم ."²

من خلال ما قيل نجد أنّ هذه المقولة التي أعلنها جوزيف تبين كيفية التوصل إلى فكرة العمل بالخرائط
 المفاهيمية حيث بين جوزيف أنّه أعجب بفكر أوزيل التي تنص على تنظيم المفاهيم ترتيبها ، و دام
 كما قال ثلاث سنوات فيما أتاحت له الفرصة في التوصل إلى خريطة المفاهيم.

و يتضح من خلال مفاهيم أوزيل و نظريته أنّه يؤكّد على التعليم ذي المعنى و يرفض التعليم القائم
 على الحفظ . حيث تعد نظرية التعلّم ذي المعنى و ما تحمله من أفكار الأساس النظري لخرائط المفاهيم

1. مجلة جامعة دمشق ، المجلد 26 ، العدد الرابع ، سنة 2010 ص 241.

2 بندر خليفة الشمري ، استخدام استراتيجية خريطة المفاهيم في العملية التعليمية ، بإشراف د نزال العنزي ص12.

التي طورها نوفاك ويرى بأنها طريقة تمثل البناء المعرفي لدى المتعلم ، فيما ميّز بينها و عملية التعلّم للفهم و عملية التعلّم للحفظ .

فالعملية الأولى تعتمد على تحليل المفاهيم العلمية و الربط فيما بينها الأمر الذي يؤدي إلى تدويب المفاهيم و رسوخها في ذهن الطالب لفترة زمنية طويلة ، في حين أنّ العملية الثانية تعتمد على التكرار و الحفظ و المعرفة المتعلقة تبقى فترة زمنية قصيرة نسبياً.¹

اجتهد المربيان نوفاك جوزيف و بوب جوين (novak joziv & bob gowin) عام 1986 في ترجمة أفكار أوزبل (ausubel) الاستفادة منها، في تطوير طريقة جديدة في التدريس سميت " بخرائط المفاهيم" و ذلك انطلاقاً من ان التعلم ذا المعنى يتطلب اندماج حقيقياً للمعارف و المعلومات الجديدة بالبنية المعرفية و إنّ اختلاف في تكوين المعاني المختلفة للمفاهيم يعود الي أنّ كل فرد منهم يمتلك تسلسلاً مختلفاً من خبرات التعلّم، حيث تبرز أهمية المعارف السابقة للمتعلّم و التي اعتبرها أوزبل العامل الهام والحاسم في التعلّم .

و قد أشار أوزبل (ausubel) إلى مصطلح الروابط الوسطية ، لفكرة تضم تحتها مفاهيم أو أفكار أخرى التي تتكون نتيجة لعمل المنظمات المتقدمة .

و نظراً لأنّ البنية المعرفية الحالية للمتعلّم تشكّل عامل حسم في تحديد معنى و المعلومات التعليمية الجديدة تسهل عملية اكتسابها و الاحتفاظ بها ، فإنّ عمل الروابط الوسطية هو في الأساس ربط المعلومات و المعارف² .

الجديدة و المعارف السابقة الموجودة في البنية المعرفية للمتعلّم و محاولة تصحيحها متوافقة معها و تقوم خرائط المفاهيم على كشف المخططات المعرفية السابقة عند المتعلّم و من ثم تصحيحها إذا كانت غير

1 . عقروق فاتن ، أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن أساسي لبعض المفاهيم المتعلقة بالصوت الإحتفاظ بها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ص 4 . 5 .

2 - د خليل إبراهيم شبر : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، 1435هـ ، 2014م ، ص

متوافقة مع المعلومات الجديدة المراد تعلمها و من ثمّ تعليمه موجبها ثم إعادة الخريطة للتأكد من سلامة التعلم، و تتصف المنظمات المتقدمة بنفس صفات خرائط المفاهيم هي:

- قلة المعلومات اللفظية أو البصرية.

- يقدم سابقا على محتوى المادة المراد تعلمها.

- يؤثر على عملية التعلم.

- لا يشمل على محتوى من المعلومات المراد تعلمها.

- يزود بوسائل لتوليد العلاقات المنطقية بين عناصر المادة المراد تعلمها.

و بالتالي يمكن من خلال المنظم المتقدم احتواء حقائق المادة التعليمية الجديدة وتفصيلاتها، باعتبار أنّ المنظم المتقدم يعمل على توجيه تعلم الطلبة و ربط المعلومات الموجودة في البنية المعرفية بالمعلومات المراد تعلمها .

ويسعى أوزيل من خلال استراتيجيه المنظم المتقدم إلى زيادة فاعلة عملية معالجة المعلومات والقدرة على استيعاب المعارف ووضعها في بنيته كلية متكاملة . و تتصف خريطة المفاهيم بنفس صفات فكرة المنظم حيث أنّها تربط الأفكار المتضمنة في المادة التعليمية الجديدة على أسس حقيقية غير عشوائية بالبنية المعرفية للمتعلم، كما تعتمد على مبدأ الاحتواء إذ افترض أوزيل بأنّ البنية المعرفية منظمة تنظيمًا هرميًا تبدأ بالمفاهيم الأكثر شمولًا، و عمومية، تجريدًا، التي يمكن من خلالها احتواء المفاهيم الفرعية الأقل شمولًا و الأكثر تمايزًا و تخصيصًا، و تتّصف خريطة المفاهيم بنفس صفات المنظم المتقدم تلك تقريبًا باعتبار أنّ خريطة المفاهيم تنظيم هرمي لمفهوم عام تندمج تحته مفاهيم مصنّفة .¹

كما تقوم خريطة المفاهيم بإعادة تنظيم البنية المعرفية للمتعلم و بنائها و جعلها في حالة طبيعية واستعداد لاستقبال المعرفة الجديدة و ربطها بالمعلومات والمفاهيم الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم ، ولهذا يمكن لخريطة المفاهيم أنّ تعلم على النمط المتقدم، باعتبار المنظم المتقدم أداة تعلم تصنيفية

تسمح للمادة التعليمية الجديدة بالاندماج في البناء المعرفي للمتعلم من قبل و ما يحتاج أن يعرفه تمييز بين المفاهيم العلمية التي سبق أن تعلمها و يكامل بين المفاهيم الجديدة التي يتعلمها.

شرح نوفاك جوزيف و بوب جوين (novak joziv&bob gowin) ثلاث طرق لتدريب المتعلمين على تصميم خرائط المفاهيم مصنفة حسب المستوى التعليمي ، و تشترك الطرق الثلاث على يبدأ المعلم بتعريف المفهوم ، ثم يساعد المتعلمين على إدراك العلاقات بين المفاهيم، كما هي في بنيتهم المعرفية أو كما هي موجودة مفاهيم أو عرض أو عرض المعلم للأفكار، ثم ينتقل المعلم ليساعد طلابه على استخلاص من الكتاب المدرسي من عرضه الشفوي ثم تحديد كلمات الوصل المناسبة لبيان العلاقات بين تلك المفاهيم.¹

مصطلحات الخاصة بالخريطة المفاهيمية في مجال التعليم :

هناك عدّة مصطلحات للخريطة المفاهيمية تتجلى في مجال التعليم و التعلم:

1. الخريطة الذهنية"خريطة العقل":

هي طريقة ابتكرها خبير العقل توني بوزان (touni bosan) في الستينات الميلادية ، تعد أداة رائعة في تنظيم التفكير ، و هي غاية في البساطة .

فهي طريقة متميزة تعتمد على أن يقوم الطالب أ المتعلم برسم كل ما يريده في ورقة واحدة بشكل منظم.²

2. خرائط التفكير:

هي أدوات تعلم البصرية، تتكون من ثمانية أشكال من الخرائط التخطيطية البصرية ، كأدوات يستخدمها المعلم و المتعلم للتدريس و التعلم .

هي إذن ثمانية أدوات بصرية قويّة، تعبر عن ثمانية عمليات تفكير أساسية³

3. الخريطة المعرفية:

¹-المرجع نفسه ، ص 275.

2. مقالة الأستاذ يوسف محمد أحمد طيطي ، استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس ، بتاريخ 24 يونيو 2012 بواسطة yusufitu

3- مقالة خرائط التفكير مفهومها . أنواعها . استخداماتها في التعليم ، من موقع نيوديك ، بتاريخ 2015/10/15

قد اقترحها توني بوزان (touni bosan) و تعد خريطة لتنظيم المعلومات في أشكال ورسومات تبين ما بينها من علاقات ، تستخدم في كثير من المواقف التعليمية ، حيث تساعد في تحليل الموضوع الكبير إلى موضوعات فرعية.¹

و هنا الكثير من أشكال تمثل الخريطة المفاهيمية :

أ. الشكل العنكبوتي :

و ذلك يوضح محور المفهوم أو الفكرة الأساسية في الوسط و كمركز للخريطة و تتفرع منه المفاهيم و الأفكار الأخرى من جميع الجهات و تنشر بشكل شعاعي .

ب. الشكل الهرمي :

وضح محور المفهوم أو الفكرة الأساسية في الأعلى كرأس الهرم.

1. مقالة الأستاذ محمد طيّارة ، الخرائط المعرفية ، من موقع التنمية ، بتاريخ 26 أغسطس 2014

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الخريطة المفاهيمية بين المفهوم و المصطلح

المبحث الأول: تعريف الخريطة المفاهيمية

المبحث الثاني : أنواع الخريطة المفاهيمية

المبحث الثالث: مكونات الخريطة المفاهيمية

المبحث الرابع : خصائص الخريطة المفاهيمية

المبحث الخامس: معايير الخريطة المفاهيمية

المبحث الأول: تعريف الخريطة المفاهيمية concept maps

لقد اهتمت المؤسسات التعليمية بالعلوم الأساسية ضمن البرامج الدراسية حيث أنّ هذه العلوم ذات طبيعة تركيبية تعمل في ترتيب هرمي بحيث يعتبر كل موضوع فيها كمتطلب أساسي قبل دراسة الموضوع التالي و داخل إطار كل موضوع تنظم المفاهيم و المهارات تنظيمًا هرميًا بحيث تبدأ بالمهارات الأولية و المهارات البسيطة ثم تليها المفاهيم الثانوية و المهارات المركبة أي أنّها ذات طبيعة تراكمية يتم تعلمها بخطوات متتابعة منظمة.¹

إنّ ما يجب أن نلتفت إليه في مؤسساتنا التعليمية بعد ذلك هو البحث عن الأساليب و الاستراتيجيات و الأدوات التعليمية التي تجعل المفاهيم ذات معنى و هنا ظهرت الخريطة المفاهيمية .

لقد تعددت التعريفات التي تتناول تعريف خرائط المفاهيم فيذكر:

يعرفها نوفاك novak " أدوات تخطيطية لتمثيل مجموعة من معاني مفهوم متضمن في إطار من القضايا.²

- و يعرفها بأنّها " مخطط لتمثيل مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة في صور هرمية حيث يكون في القيمة مفهوم شامل، وفي القاعدة للهرم عددا من المفاهيم الفرعية التي ترتبط مع المفاهيم التي تعلّموها بأسهم يكتب عليه كلمات الربط، وبذلك نحصل على جملة تعبيرية ذات معنى بين كل مفهومين أو أكثر "

- تعرف خريطة المفاهيم بأنّها " رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات المتسلسلة بين مفاهيم فرع من فروع المعرفة، و المستمدة من البناء المفاهيمي "³.

1- حسن شحاتة النجار زينب : معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، القاهرة 2003، ص 114، 115 .

2 نوفاك جوزيف و بوب جوين : تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي عمادة شؤون المكتبات ، ص 17.

3 د خليل إبراهيم شبر : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، 1435هـ . 2014م ص 276.

ويعرفها واندرسي wandersse بأنها " رسم تخطيطي لتوضيح مجموعة المعاني المتضمنة في إطار من المقترحات"¹.

- خريطة المفاهيم تقنية من تقنيات البناء المعرفي للمعلومات الخاص بالمفاهيم و تنظيمها ، والتي تعرض في صورة مرئية هرمية منظمة تبدأ من المفهوم الأكثر تعقيدا في قمة الهرمية ثم التدرج في عرض المفاهيم الأقل تعقيدا إلى أن تصل إلى قاعدة الهرمية ، حيث تعرض المفاهيم البسيطة التي تمثل ذوات الأسماء يصعب تصنيفها وتوضح مفاهيم الهرمية في أطر بيضاوية أو مستطيلة أو مربعة ، ويربط بين هذه المفاهيم خطوط أفقية و رأسية تجمع بين مفهومين أو أكثر²

- و تعرف كذلك بأنها "شكل تخطيطي يربط بين المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يكتب عليها كلمات تعرف بكلمات الربط تبين العلاقة بين مفهوم و آخر و عند إعداد هذه الخريطة يراعي وضع المفاهيم أكثر عمومية في قمة الشكل ثم تدرج إلى المفاهيم الأقل فالأقل".

- وهي رسوم تخطيطية توضح العلاقات المتبادلة بين المفاهيم ، و التي تمثل الأطر الفكرية لمجال من مجالات المعرفة .
-رسم تخطيطي يتكون من عقد تمثل المفاهيم، و خطوط رابطة تشير إلى العلاقة بين كل مفهومين .
- بنية هرمية متسلسلة توضع فيها المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية عند قمة الخارطة و المفاهيم الأكثر تحديدا عند قاعدة الخارطة.³

1. فلادة فؤاد : استراتيجية طرائق التدريس و النماذج التدريسية ، الجزء الأول ، 1997، ص 397.

2 سلامة عادل : طرائق التدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير ، دار الفكر ، عمان ، 2002، ص383.

3 باسمه العرمي : استخدام خرائط المفاهيم في التدريس . دائرة تنمية الموارد البشرية ، وزارة التربية والتعليم سلطنة عمان ، ص 346.

- خريطة المفاهيم عبارة عن مخطط رسمي يوضح العلاقة بين المفاهيم العلمية المرتبطة بموضوع ما و التي تظهر و كأنها خارطة.

- خريطة المفاهيم هي توضيحات بيانية محسوسة تشير إلى كيفية اتصال مفهوم معين بمفاهيم أخرى في الفئة نفسها .

- خرائط المفاهيم عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية يترتب فيها مفاهيم المادة الدراسية في صورة هرمية بحيث تدرج من المفاهيم الأكثر شمولية والأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية و الأقل خصوصية وتحاط هذه المفاهيم بأطر ترتبط ببعضها باسم مكتوبا عليها نوع العلاقة.¹

وهي "رسوم بيانية تخطيطية ثنائية الأبعاد توضح العلاقات و الارتباطات الهرمية المتسلسلة بين المفاهيم ، ابتداءً بالمفاهيم العامة و الشاملة عند قمة الخريطة و وصولاً إلى المفاهيم الخاصة و المجردة أسفل الخريطة."²

و يعرفها اليتيم " إحدى الأدوات البناء المرئي التي تساعد الطلبة على التعبير و بشكل مرئي عن كيفية ارتباط المفاهيم الرئيسية للموضوع بالمعرفة السابقة ، و في تنظيم المفاهيم من مستويات مختلفة و في كيفية ارتباط المفاهيم من موضوعات أخرى بأفكار الموضوع الحالي."³

يظهر ممّا سبق من التعريفات السابقة أنّ الباحثين يختلفون في تحديد المفهوم و يعود ذلك اختلاف مدارسهم الفكرية و نظرياتهم التربوية ، ولكن يلحظ أنّها تنصب في إطار معيّن و هو ما تمتاز بها خرائط المفاهيم من ذلك :

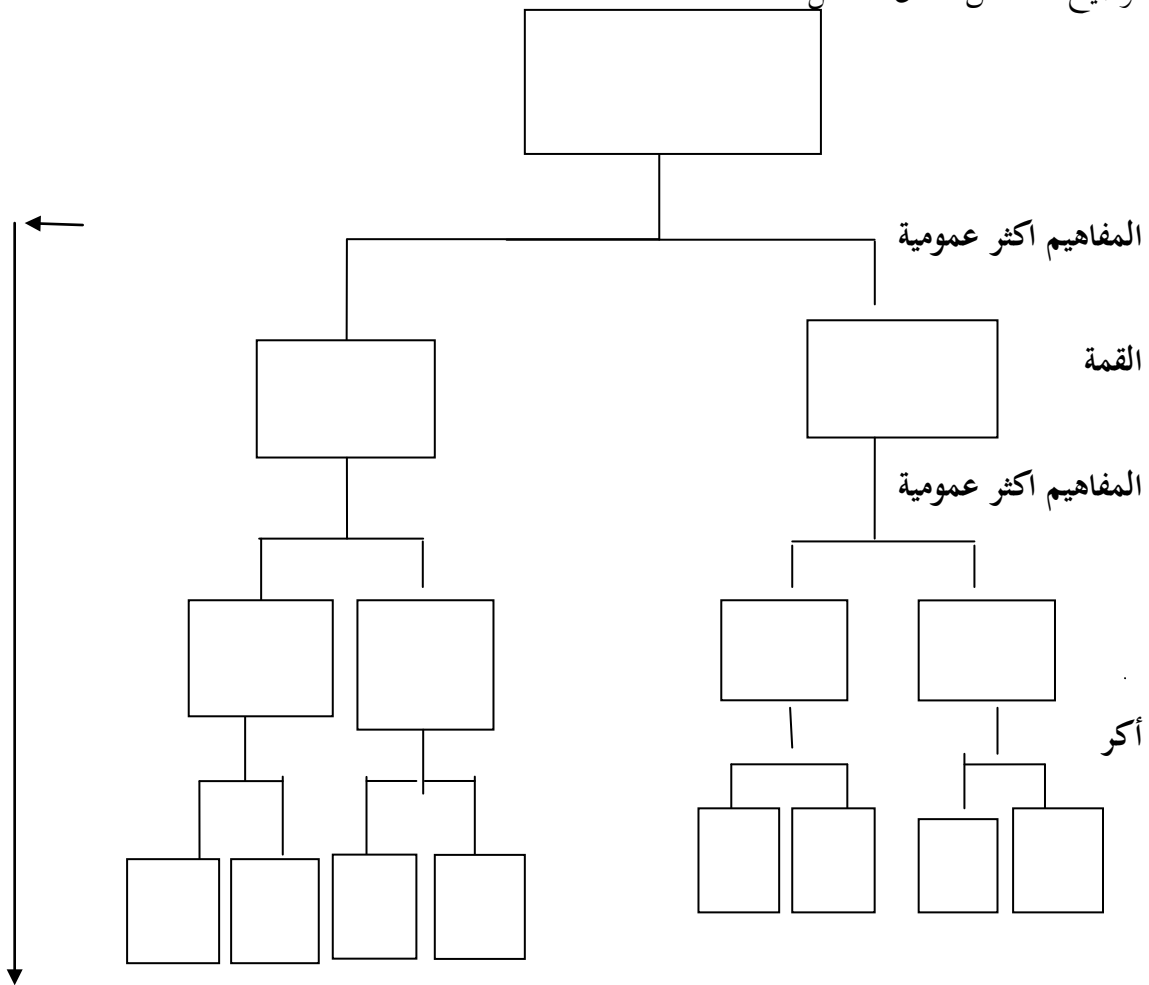
1. راتب قاسم عاشور : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، إريد عالم الكتب الحديث الطبعة الأولى ، 1430هـ . 2009م ، ص 289.

2 القحطاني محمد بن عبد الله محمد : أثر استخدام خرائط المفاهيم على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة الرياضيات بمحافظة جدة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، ص 13.

3 اليتيم شريف سالم أحمد : أثر التكامل بين إستراتيجتي التدريس البنائين ، دورة التعلّم و الخارطة المفاهيمية في اتجاهات الطلبة نحو العلم ، رسالة الخليج العربي ، عدد 108 ، ص 29.

1. ما تمتاز به خرائط المفاهيم من التنظيم و إبراز العلاقة بين أجزاء التعريف .
2. أتمها رسوم و أشكال تخطيطية توضح العلاقات بين المفاهيم .
3. ترتيبها على شكل تسلسلي هرمي يبدأ من المفاهيم الرئيسية في القمة ، و تندرج تحتها المفاهيم الفرعية ، أي (تبدأ بالمفاهيم الأكثر شمولية إلى أقل المفاهيم شمولاً) .

توضيح ذلك من خلال الشكل :

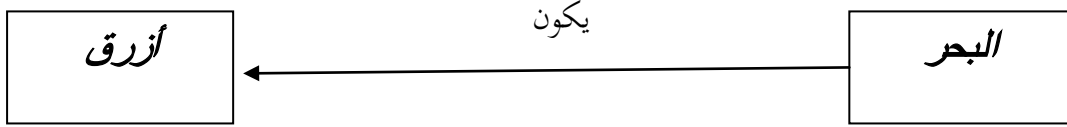


رسم تخطيطي لخريطة المفاهيم¹

1. عليمات محمد مقل: أساليب تدريس العلوم لمراحل التعليم الأساسي ، دار مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2001 ، ص 286.

ويصف نوفاك و جوين أبسط خريطة للمفاهيم بأنها " عبارة عن مجرد مفهومين ارتبطا بكلمة رابطتين لتكوين قضية أو مقترح " مثال البحر يكون أزرق ، فهذه جملة تمثل خريطة مفهوم مبسطة و تكون قضية صادقة من مفهومين

1 .



و قد تتكون خريطة المفاهيم من مفاهيم كثيرة و بذلك تكون أكثر تعقيدا ، و تكون فيها كلمات الربط كثيرة .² و غالبا ما تبنى خريطة المفاهيم المعقدة بطريقة متسلسلة هرميا ، فالمفهوم الأكثر عمومية و الأكثر شمولية يقع عند قمة الخريطة بينما تقع المفاهيم الأقل في شموليتها عند المستويات التي تليها .³

و يذكر نوفاك و جوين أنهما عندما استخدمتا خرائط المفاهيم لأول مرة فإننا نادرا ما وضعنا عناوين للخطوط مفترضين أنّ من يقرأ خريطة أيا كان يمكنه أن يأتي بكلمات ربط مرضية و كافية أي أنّهم لم يستطيعوا أن يخرجوا بمعنى من كثير من خرائطنا ، و نحن الآن نعتبر العناية الدقيقة بالكلمات التي تختار لربط المفاهيم جانبا أساسيا من بناء خرائط المفاهيم و هذا لا يعني أنّه لا يوجد إلا كلمة ربط صحيحة واحدة فقط ، فغالبا ما توجد طريقتان أو ثلاث تكون كلها صحيحة بالتساوي في الربط بين المفاهيم.⁴

1. نوفاك جوزيف و بوب جوين : تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي عمادة شؤون المكتبات ، ص 18.

2. سرايا عادل : التصميم التعليمي و التعلم ذو المعنى رؤية ابستمولوجية تطبيقية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية ، دار وائل للنشر ، الأردن ، عمان ، ص 156.

3. زيتون حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية، ج2، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1999م، ص 237.

4. المصدر نفسه ، تعلّم كيف تتعلّم ، ص 19.

المبحث الثاني : أنواع الخريطة المفاهيمية

تنقسم خريطة المفاهيم :

1/ حسب بنيتها التركيبية إلى ثلاثة أنواع هي:

- البنية المتدرجة spoke structure

- البنية المتسلسلة Chin structure

- البنية الشبكية net structure

ولكل من هذه الأنواع الثلاث التي حددها كنشبن خصائص تميزها عن الأخرى ، و في الجدول تلخيص لذلك¹ :

التركيبية	التسلسل	الإضافات	الحذف	تتمثل في
المتدرج	مستوى واحد	تضاف إلى المفهوم المركزي ولا تتداخل مع المفاهيم المشتركة	لا يؤثر على التركيبية العامة للخريطة	تركيبية المنهج الوطني
الهرمي أو المتسلسل	عدّة مستويات ولكنها غير منتظمة	لا يمكن إن تجتمع مع الإضافات القريبة من بداية السلسلة	تختل و يتمزق التسلسل و الترتيب عند الحذف	تتابع الدرس غير المتكامل
المتشابك	عدّة مستويات مستقيمة	الحذف و الإضافة يمكن ان يكون له تأثير مختلف		التعلّم ذو المعنى

1. د خليل إبراهيم شبر : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، 1435 هـ. 2014م ، ص 279.

2/ حسب طريقة تقديمها للطلاب:

أ- خريطة للمفاهيم فقط : حيث يعطي للطلاب خريطة مفاهيمية ناقصة بما مفاهيم فقط وتكون خالية من الأسمه و كلمات الربط و يطلب من المتعلم رسم الأسمه التي تربط بين كل مفهومين و كتابة كلمات الربط عليها

ب- خريطة لكلمات الربط فقط : حيث يعطي للطلاب خريطة مفاهيمية ناقصة بما أسمه أو كلمات الربط أو فراغات خاصة بالمفاهيم و يطلب من الطلاب كتابة المفاهيم المناسبة .

ج - خريطة افتراضية : يعطي للطلاب قائمة بالمفاهيم و كلمات الربط و خريطة مفاهيمية ناقصة ، يطلب من الطلاب إكمال الخريطة بما يناسبها من المفاهيم و كلمات الربط .

د- الخريطة المفتوحة : هنا يقوم الطلاب ببناء خريطة مفاهيمية لموضوع ما دون التقيّد بقائمة محددة من المفاهيم أو بنص من الكتاب .

3/ حسب أشكالها إلى :

أ . خريطة المفاهيم الهرمية : نوع من الخريطة المفاهيمية يتم فيها ترتيب المفاهيم في صورة هرمية بحيث تتدرج من المفاهيم الأكثر شمولية و الأقل خصوصية في قمة الهرم إلى المفاهيم الأقل شمولية و الأكثر خصوصية في قاعدة الهرم

ب . خريطة المفاهيم المجمعة : و فيها يتم وضع المفهوم العام في منتصف الخريطة يليه بعد ذلك المفاهيم الأقل عمومية.¹

¹ . زعيمة البلوشي، خرائط المفاهيم . التربية و التعليم و البحث العلمي، 2008/12/9، www.ahwar.org

ج . خريطة المفاهيم المتسلسلة: يتم وضع المفاهيم بشكل متسلسل عندما تتكلم عن الأشياء التي مرّت بها عمليات متسلسلة .¹

وهناك أيضا بعض الأمور المهمة في خريطة المفاهيم و التي يجب ان توضح الا وهي النماذج التنظيمية التي قد تظهر فيها مثل :

1-التفرعات : الفكرة يمكن ان تتفرع في أوقات كثيرة لتتضمن كلا من الافكار المغلقة و المفتوحة .

2- الأسهم:يمكن استعمال الأسهم في ربط الأفكار من التفرعات المختلفة .

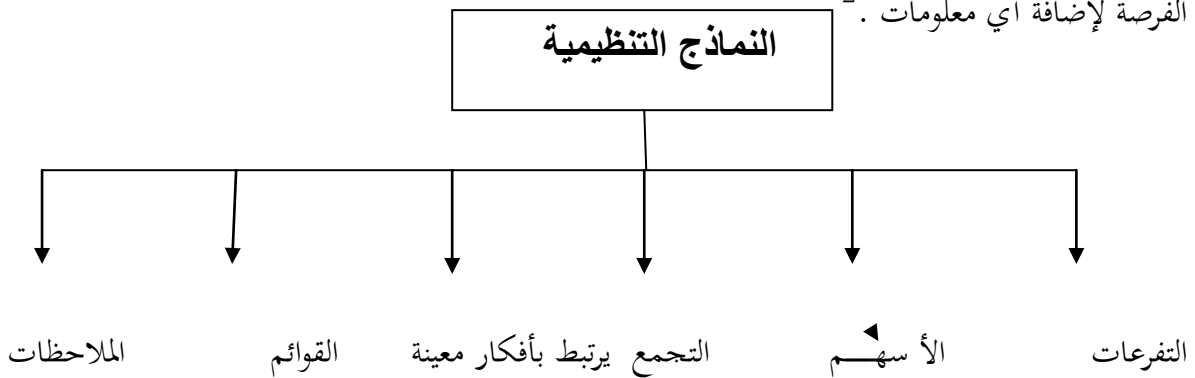
3- التجمع:و يعني توضيح الأفكار المرتبطة ببعضها البعض فان كان عدد من التفرعات .

4- يرتبط بأفكار معينة:فانه يمكن رسم دائرة حول كل المساحة المتضمنة للأفكار بتفرعاتها .

5- القوائم:يمكن ربط المفاهيم داخل الخريطة من خلال أمثلة محددة

6- الملاحظات:وهي التي تذكر بأهمية طرح أسئلة للمزيد من المناقشة وتعلل بسبب تكوين رابطة معينة و تمنح

الفرصة لإضافة أي معلومات .²

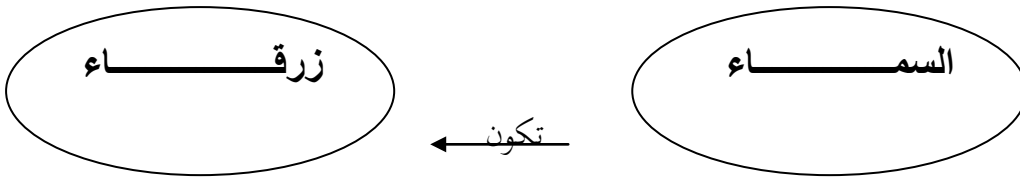


1- المرجع نفسه .

2- د خليل إبراهيم شبر : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية ، 1435 هـ . 2014م ، ص 280.

البحث الثالث : مكونات الخريطة المفاهيمية

- 1 عدد من أسماء المفاهيم داخل إطارات
- 2 خطوط موصوفة بكلمات تسمى الكلمات الرابطة لتوصيل المفاهيم
- 3 القضايا و الأفكار و هي أسماء المفاهيم المرتبطة بالخطوط مثل :



4- روابط تقاطعية تربط بين فروع الخريطة لابتكار قضايا جديدة

5- أحداث وأشياء توضح أصل المفهوم وأمثله و تكون في قاعدة الخريطة و توضح في أشكال بيضاوية متقطعة.

ويتم تنظيم المفاهيم في هذا التركيب على شكل بناء هرمي متسلسل من المفاهيم الأكثر شمولية و تكون في قمة الخريطة إلى المفاهيم الأقل شمولية أو الأكثر تحديدا و تكون عند قاعدة الخريطة.¹

و تحدد مكونات خريطة المفاهيم أيضا فيما يلي :

1 - المفهوم العلمي: و هو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة لظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها¹

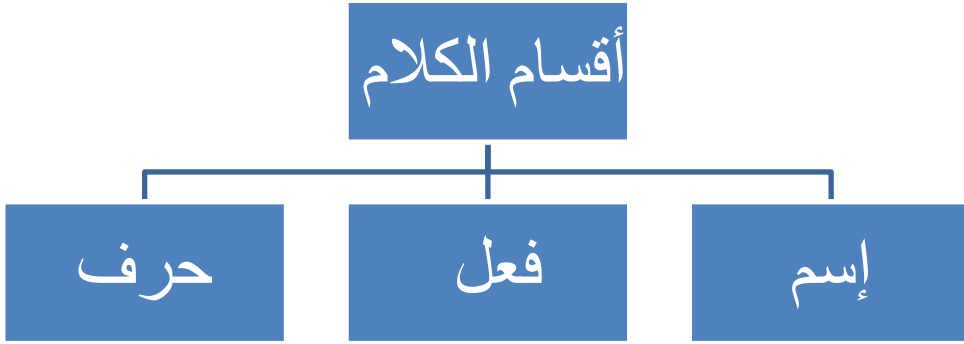
1- نوافك جوزيف و بوب جووين : تعلم كيف تتعلم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، ص19.

الفرد للأشياء، ويوضع المفهوم داخل شكل بيضاوي أو دائرة أو مربع مثال: الجملة الاسمية

/الجملة الفعلية.....الخ.

2 - كلمات ربط: هي عبارة عن كلمات تستخدم لربط بين مفهومين أو أكثر مثل: ينقسم، تنقسم، تصنف، إلى، هو، يتكون، له.

مثال توضيحي لكلمات الربط



3- وصلات عرضية: وهي عبارة عن وصلة بين مفهومين أو أكثر من التسلسل الهرمي وتمثل في صورة خط عرضي.

4- أمثلة: هي الأحداث أول الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم، و غالبا ما تكون أعلاما لذلك لائحاط بشكل بيضاوي أو دائري².

2- راتب قاسم عاشور : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق ، عالم الكتب الحديث، 2009م، ص 289.

1. المرجع نفسه ص 290.

المبحث الرابع : خصائص الخريطة المفاهيمية

تتميز خرائط المفاهيم عن غيرها من أنواع الخرائط الأخرى كالخرائط الذهنية بعدة خصائص:

1- أنها هرمية و منظمة :

تتميز خرائط المفاهيم بسمة هرمية ، و تعني الهرمية أنّ المفاهيم الأكثر شمولاً و الأكثر خصوصية ، وترتسم صورة الهرمية في ضوء العلاقات التي يلاحظها معد الخريطة بين المفاهيم المستهدفة بالتعلم، و يتيح البناء الهرمي للخريطة إمكانية اندماجها مع خرائط مفاهيمية أخرى لإعطاء خريطة أوسع و أكبر تبرز الصورة الشمولية التكاملية لموضوع معيّن.

2- أنها ترابطية و مفسرة:

فهناك ترابط بين المفاهيم و الأفكار و القضايا المذكورة في الخريطة، و هذا الترابط يكون عبر الوصلات الخطية و الأسهم التي تصاحبها عبارات تفسر هذه العلاقات

3- أنها متكاملة:

حيث أنّ المفاهيم و الأفكار و القضايا و الأمثلة المذكورة ضمن الخريطة تعمل لتتكامل في شرح موضوع محدد و بيان محتوياته و جوانبه المختلفة.

4- أنها مفاهيمية :

أي أنّها تدور و تتمركز حول مفهومات و أفكار رئيسية يتدرج تحتها عدد من المفهومات و الأفكار و الأمثلة فوحدة البناء هي المفاهيم.¹

1- عبد الوهاب بوجمال : مقالة خرائط المفاهيم في التعليم ، من موقع إلاف ، بتاريخ الأحد 17 مارس

من خلال ما قيل نستنتج أنّ هذه الخصائص و بصفة عامة تعد من مميزات الخريطة المفاهيمية حيث أنّها تمتاز بما فقد تكون هرمية الشكل ، مترابطة المفاهيم ، متكاملة المضمون ، موحدة الموضوع و هذا ما يجعلها تمتاز عن غيرها من الخرائط فهي علم من يريد أن يصممها هذه المميزات فإنّه يستطيع أن يفهمها بشكل تلقائي

المبحث الخامس : معايير الخريطة المفاهيمية

تعتمد طريقة الخرائط المفاهيمية على مجموعة من المعايير هي:

1- **البنية المعرفية** : و فيها يتم تعريف المفاهيم الرئيسية و ترتيبها من المفاهيم العامة إلى الأقل عمومية ، و يتم الربط بين المفاهيم بخطوط يكتب عليها جملة أو كلمة رابطة ، و تستخدم رؤوس الأسهم في نهاية الخطوط الرابطة للإشارة إلى اتجاه العلاقة بين المفاهيم ، و التي تساعد على تطوير الارتباطات بين المفاهيم المرتبطة بشكل دقيق.

و الهرمية يمكن أن توضح كذلك مجموعة العلاقات التي توحد بين مفهوم و مفاهيم أخرى خاضعة له.

2- **التمايز التقدمي**: و هي عملية يستطيع بواسطتها المتعلم التمييز بين المفاهيم عندما يتعلم أكثر عنها و يظهر بوضوح في الخرائط المفاهيمية خلال التسلسل الهرمي لقضايا المفاهيم و في هذه المرحلة تنظم المفاهيم داخل البنية المعرفية للمتعم لتوضيح العلاقة بينها.

بحيث تصبح أشمل بعد كل تميز متعاقب فالمفاهيم التي كانت أقل شمولية تكتسب معاني أكبر كما تعلم الفرد مفاهيم جديدة تندرج تحتها أي أنّ المبادئ و المفاهيم المتسلسلة إن هذا التمايز التقدمي أو المتعاقب للمفاهيم يحسن عندما تربط خرائط المفاهيم لموضوع واحد بخرائط المفاهيمية لموضوعات أخرى ذات صلة .

- **التوفيق التكاملي** : و يتضمن قيام المتعلم بالربط بين مفهومين أو أكثر و إجراء تعديل لتوليد مفهوم مستحدث يحمل معنى جديدا يوفق بين التعلم السابق و اللاحق ، و يتميّز عنهما فهو ينظر إلى المفاهيم نظرة متكاملة عن طريق الربط بين المفاهيم سواء أكانت أكثر عمومية أو عمومية ، و كذلك بين المفاهيم التي تقع في المستوى نفسه من التصنيف الهرمي و التي تقود بدورها إلى أكثر قوة و فهم أكثر عمقا و حيوية.¹

1- نونك جوزيف و بوب جووين : تعلم كيف تتعلم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، ص 263.

حيث يحاول المتعلم دمج المعلومات و المفاهيم التي اكتسبها مع المعلومات و المفاهيم السابقة من خلال إيجاد الروابط التي يمكن من خلالها توحيد جزئيات البنية المعرفية للمتعلم و التوفيق التكاملي بين المفاهيم نتج عنه في الوقت نفسه على الأقل تمييزا أكبر للمفاهيم ذات الصلة ببعضها ، و خرائط المفاهيم التي توضح الروابط التقاطعية المفاهيم.

إنّ هذه الأفكارو المبادئ هذه في مجموعها اندمجت مع أفكار و مبادئ أوزوبل في التعليم ذي المعنى و شكلت خرائط المفاهيم¹

بالإضافة إلى ذلك تؤكد بولتي على عدم تقييد الطلبة في البناء الهرمي لخرائطهم المفاهيمية بل يجب السماح لهم برسم خرائط تتصف بالمرونة و تتيح لطلبة فص للإبداع .

فقد أشارت إلى معيارين يمكن استخدام خريطة المفهوم من خلالهما :

أولا : الأهرامات العمودية البسيطة حيث تمثل المفاهيم تحت بعضها حسب دجة عموميتهها .

ثانيا: الطريقة النسيجية بحيث تكون أجزاء المعلومات و العلاقات بينها تشكل سلسلة خطية بسيطة .²

على ضوء ما سبق نستنتج أنّ عملية بناء الخيطة ليست بالأمر السهل كما يبدو للبعض لكنّها نشاط إبداعي

يتسم بالصعوبة و عمق التفكير ووضوح المعاني و تكامل التفاصيل و التفكير قائمة على المستويات كافة .

1. المصدر نفسه ص 264.

2Balt linda : using concept maps and teterpretive essag ; val 99 ; issue1;1999; p19.

الفصل الثاني :

دور الخريطة المفاهيمية في العملية التعليمية

المبحث الأول : أسباب استخدام الخريطة المفاهيمية

المبحث الثاني : مجالات توظيف الخريطة المفاهيمية

المبحث الثالث : أهمية الخريطة المفاهيمية على المعلم و المتعلم

المبحث الرابع : خطوات بناء الخريطة المفاهيمية

المبحث الخامس: التطبيقات التربوية للخريطة المفاهيمية و كيفية تقويمها

المبحث الأول : أسباب استخدام الخريطة المفاهيمية

- إنّ خرائط المفاهيم توظف قدراتنا البصرية لفهم المعلومات المعقّدة بسهولة ، ولقد استخدمت خرائط المفاهيم بشكل واسع في الأغراض التعليمية لما لها العديد من المميّزات ما يجعلها أداة فعّالة في التعليم و التعلّم . ومن هنا فخرائط المفاهيم تلعب دورا كبيرا في سير التعلّم و لعلّ أسباب استخدامها تنحصر فيما يلي :
1. تساعد المتعلمين على ربط المفاهيم الجديدة مع ما تمّ تعلمه من قبل لتصبح لديهم بنية معرفية متكاملة، كما تساعدهم في ترتيب المعلومات في موضوع معين مما يسهم في وضوحها و سهولة تذكرها .
 2. الكشف عن المفهوم الخاطئ للعلاقات بين المفاهيم لدى الطلاب و العمل على تصحيحها .
 3. تحديد نقاط الوصل الحرجة و هي الخط المفهومي الفاصل التي يقسم الطلاب في الفصل الواحد على أساس معرفتهم للمفاهيم السابقة المرتبطة بالموضوعات التي سيدرسونها .
 4. إحداث التغيير في المفاهيم الموجودة لدى الطلبة .
 5. استقصاء البنية المعرفية السابقة التي يمتلكها الطلبة في الموضوع المعرفي و تظهر مدى تماسك البنية المفاهيمية و تكاملها .

6¹. تستخدم لاستقصاء المفاهيم الخاطئة أو البديلة لدى الطلبة .

7. التخطيط للتدريس سواء لدرس أو وحدة أو فصل دراسي أو سنة دراسية .

8. تقييم المعرفة السابقة عند الطلاب عن موضوع ما.

9². التخطيط للمنهج

1. الأستاذ خالد مطهر العدواني : استخدام استراتيجيه الخرائط المفاهيمية في التدريس ، 2014/03/14،

www.kadwany.com

2- سناء محمد أبو غادرة : الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، ط 1، 2012م. 1433هـ، ص.

10. الاهتمام بتنظيم المادة التعليمية حيث تنظيمها في تسلسل هرمي يشبه و يوازي تنظيم المعرفة في البنية المعرفية للمتعلمين .

11. للتخلص من الحفظ و التلقين للدروس.

12. تلخيص مادة الدروس لسهولة تذكرها .

13¹. تجعل المادة الدراسية أكثر شمولاً.

على ضوء ما سبق تعتبر خريطة المفاهيم شكل تخطيطي للتعبير عن نظام فهي تشكل أداة قوية تستخدم في التعليم و التعلّم و البحث على جميع المستويات كما تشجع على إعطاء أكثر من محاولة لاستخدامها، و كذا تساعد المعلم على معرفة مدى اكتساب طلبته للبنية المعرفية بشكل منظمّ و تقدّم ملخص مفيد للمادة التعليمية .

المبحث الثاني: مجالات استخدام خرائط المفاهيم

بدأت خرائط المفاهيم في السنوات القليلة الماضية بالانتشار و تعددت مجالات توظيفها فاستخدمت كأداة تقويمية كأداة تعليمية و كأداة لبناء المناهج .

و فيما يلي عرض لمجالات استخدامها :

أولاً. خرائط المفاهيم كأداة تقويمية :

بدأ استخدام خرائط المفاهيم كأحد أدوات التقويم من عام 1974.1977 من قبل نوفاك و زملائه حيث قاموا

بوضع أساس مبدئي لوضع درجات خرائط المفاهيم و هي عبارة عن ثلاثة أفكار :

أ. هل البنية المعرفية التي لدى الطالب منظمة تنظيمياً هرمياً أي أنّ المفاهيم الأكثر عمومية تكون في القمة و المفاهيم الأقل عمومية تكون أسفل منها ؟

ب. هل المفاهيم في بنية الطالب المعرفية تكتسب تميزاً و دقة بشكل متزايد؟

ت. هل يكون الطالب توفيق تكاملي إذا أدرك الصلة بين المفاهيم و دمجها في معاني جديدة للقضايا¹ التوصل لتعارض بين المعاني المتناقضة للمفاهيم ؟

بالإضافة إلى ذلك هناك بعض المقترحات التي توضح كيف يمكن توظيف خرائط المفاهيم كأداة لتقويم الطلاب:

1. يطلب المعلم من الطلاب خريطة المفاهيم بعد الانتهاء من الدرس أو بعد الانتهاء من الوحدة ثم يقوم لتصحيحها

2. يقدم المعلم بعض المفاهيم لطلاب كما درسوه في الدرس أو الوحدة و يطلب منهم عمل خرائط لهذه الموضوعات.²

1. نوفاك جوزيف و بوب جوين : تعلم كيف تتعلم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1995، ص 116

2- عطاء الله ميشيل كامل : طرق و أساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، عمان ، 2001، ص 434

ويمكن استخدام خرائط المفاهيم كأداة تقييمية بأساليب متنوعة :

أ. مقارنة خريطة التلميذ بخريطة محكمة :

حيث يطلب من التلميذ بناء خرائط مفاهيم لموضوع ما ، و تقارن هذه الخريطة بخريطة أخرى نموذجية قام بها متخصصون.

ب. تقدير مكونات خرائط التلاميذ :

حيث وضع نوافك معيار للحكم على الخرائط التي صممها التلاميذ بوضع درجات على كل خطوة من خطوات¹ بناء الخرائط المفاهيمية .

ثانيا . خرائط المفاهيم كأداة تدريسية :

إنّ استعمال خرائط المفاهيم في التدريس يمر ضمن ثلاث مراحل :

. مرحلة ما قبل البدء في التدريس .

. مرحلة تنفيذ التدريس .

². مرحلة ما بعد التدريس

وتساعد خرائط المفاهيم الطلاب على تنظيم المفاهيم التي تعلمونها كما تساعدهم على إدراك ما بين هذه المفاهيم من علاقات و روابط ، يعتمد التعليم باستخدام خرائط المفاهيم الطلاب حيث يطلب منهم ملاحظة المفهوم الرئيسي للدرس ثم كتابة قائمة بالمفاهيم له و الكلمات الرابطة و ذلك عند مناقشة الأستاذ

3

1- النجدي أحمد عبد الهادي : طرق و أساليب و استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، ص 452.

2- المرجع نفسه ، طرق و أساليب تدريس العلوم ، ص 435.

3 خليل إبراهيم شبر: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم كمنظم متقدم في تعلّم مادة العلوم ، المجلة التربوية جامعة الكويت ، عدد 44، ص 145

الدرس ثم يطلب منهم تنظيم المفاهيم بشكل هرمي منظم . حتى يحصلوا على خريطة المفاهيم ذات معنى لموضوع الدرس .

و تشير الدراسات أنّ خريطة المفاهيم التي يعدّها المعلّم هي أقدر على تنظيم المعلومات و المفاهيم و أسهل للتلاميذ في إدراك العلاقات بينها ، وهي بالتالي أقدر على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة¹ الموجودة في البنية المعرفية للمتعلم مقارنة بالخريطة التي يعدّها التلاميذ.

و قد تستخدم خريطة المفاهيم في التدريس كوسيلة إيضاح ، لأنّ بعض الباحثين عرّفها أنّها رسم تخطيطي توضيحي للمفاهيم و قد تستخدم كإستراتيجية تدريسية ، وذلك لإبراز المفاهيم و الأفكار الرئيسية لموضوع² دراسي معيّن و كملخص نهائي للدرس.

ثالثا . خرائط المفاهيم كأداة منهجية:

إنّ عملية اختيار المحتوى عند بناء المنهج تعتبر أحد الصعوبات التي تواجه واضعوا المناهج ، لأنّ عملية اختيار المحتوى يجب أن ترتبط بما لدى الطالب من مفاهيم و معارف.

و بالتالي تستخدم خرائط المفاهيم في تخطيط المناهج و تنظيمها فهي تكون مفيدة في عزل المعلومات المهمة عن المعلومات التافهة.

ويشير نوفاك و جوين إلى أنّ التخطيط الجيد للمنهج يتطلب ألا يزيد عدد المفاهيم الرئيسية

الشاملة على أربعة إلى سبعة مفاهيم تكون منطلق لبناء و تنظيم المنهج الدراسي كما يتضمن التخطيط تقسيما رأسيا عبر خريطة المنهج لتحقيق روابط ذات معنى بين المفاهيم الأكثر تحديدا و كلما تقدّم التدريس ستنشأ

1- المرجع نفسه ص 125.

2- أحمد صفاء محمد علي محمد : رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الإجتماعية ، دار عالم الكتب ، مصر ، 2008، ص

الحاجة إلى روابط مفاهيمية تقاطعية ، حتى يدرك المتعلّم أنّ جميع المفاهيم الجديدة تقريبا يمكن ربطها بالمفاهيم التي¹ سبق تعلمها.

فمن هنا يمكن استخدام خرائط المفاهيم في مجال تخطيط المناهج كونها تساعد على تحديد المفاهيم و المعلومات الرئيسية المفيدة للمتعلمين ، و تساعد في تحديد كمية المفاهيم لكل مرحلة دراسية .

على ضوء ما سبق نجد أنّ خريطة المفاهيم تسعى إلى نجاح العملية التعليمية التعلّميّة بما فيها من تقويم و تدريس و منهج ، و ترتيبها ترتيبا منظّما غير عشوائيا.

3- نوافك جوزيف و بوب جوين : تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1995 ، ص 300 301.

المبحث الثالث: أهمية الخريطة المفاهيمية

لخرائط المفاهيم استخدامات مختلفة ، و ذلك بسبب ما تتمتع به من مرونة ، فهي أداة تخطيطية لتوضيح مجموعة معاني المفهوم ، و كذلك أداة تعليمية تعلمية تقويمية ، كونها تساعد في توضيح المعلومات و الأفكار الرئيسية التي يسعى التركيز عليها خلال التدريس ، مما يجعل التعليم و التعلّم أكثر سهولة و تنظيماً ، و كذلك تعد خرائط المفاهيم ذات أهمية بالنسبة للمعلم و المتعلّم في العملية التعليمية بشكل عام.

أولاً. أهميتها بالنسبة للطالب :

قد قدمت خريطة المفاهيم بعض المنافع الهامة في التدريس المتمثلة في النقاط التالية :

- 1 . تساعد على زيادة فهم المتعلم.
- 2 . تساعد على خفض نسبة القلق، التوتر و الخوف في غرفة الدراسة.
- 3 . تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في بني معرفية منظمة.
- 4 . تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم.
- 5 . تساعد على خلق مناخ تعليمي تعاوني بين المتعلمين لأنّها تتطلب اشتراك المتعلمين في تصميم خريطة المفاهيم.
- 6 . تساعد المتعلم على المقارنة بين أوجه الشبه و الاختلاف بين المفاهيم.
- 7 . تساعد على تثبيت المادة التعليمية في الذاكرة بعيدة المدى لدى الطلاب.
- 8 . تزود المتعلمين بملخص تخطيطي لما تعلموه.
- 9 . مساعدة المتعلم على سرعة المراجعة الفعالة لما سبق تعلمه من معارف العلمية.
- 10 . تحقيق التعلّم ذي المعنى للمتعلّم.

- 11¹. مساعدة المتعلم على الانتباه و التركيز
12. الإبداع و التفكير التأملي.
13. تساعد على زيادة اهتمام التلاميذ بالتعلم .
14. تزويد المتعلم بإطار مرجع في عملية المراجعة و التقييم للخبرات المستقبلية.
15. تساعد على اكتساب الميول العلمية بطريقة وظيفية .
16. مساعدة في الكشف عن غموض بأداة النص ، أو عدم اتساقها أثناء القيام بإعداد الخريطة المفاهيمية .

ثانيا. أهميتها بالنسبة للمعلم

للخريطة المفاهيمية أثر على المتعلم كذلك نجد أن لها فوائد على المعلم على وجه الخصوص و قد تتضح فيما يلي:

1. تساعد المعلم على التركيز حول الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يقوم بتدريسه .
2. تساعد المعلم على تقييم تعلم الطلاب و معرفة سوء الفهم الذي قد تنشأ عند المتعلمين .
3. تساعد المعلم على قياس مستويات بلوم العليا (التحليل ، التركيب ، التقويم).
4. مساعدة المعلمين في التمييز بين الأفكار الصحيحة والخاطئة عند الطلبة .
5. تساعد المعلم في التخطيط للدروس.
6. تسهل حدوث التعلم ذي المعنى من خلال ربط المعرفة الجديدة بالمعرفة القديم.
7. تبرز صورة البنية المفاهيمية لموضوع معين و العلاقات الموجودة بين مكوناته بشكل يساعد الفرد المتعلم على الربط بينها.
8. مساعدة المعلم على الاكتشاف و الإبداع.

1- خليل إبراهيم شبر : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، ط1، 1435هـ. 2014م ، ص 276

- 9¹ . مساعدة المعلم التركيز على الأفكار الرئيسية للمفهوم.
 10. تحديد مدى الاتساع و العمق الذي يجب أن تكون عليه الدروس .
 - 11 . اختيار الأنشطة و الوسائل المساعدة في التعلّم.
 - 12 . تساعد في صياغة أسئلة الاختبارات و أسئلة المقابلة الشخصية.
 - 13 . مساعدة المعلم في تقييم الدرس في نهاية الدرس .
 - 14 . مساعدة المعلم على حل المشكلات .
 - 15² . تساعد المعلم في التركيز على الأفكار الرئيسية.
- ومن هنا نجد أنّ خريطة المفاهيم لها أهمية كبرى ، حيث أنّها تنمي روح التعاون و الإحترام المتبادل بين المعلم و المتعلم ، و تعتبر نشاطا تعليميا خاصا ، وتسهل رؤية المعلومات بطرق مختلفة من وجهات نظر مختلفة كما أنّها تفعل دور المعلم و المتعلم على حد سواء و الإحتفاظ بالتعلّم .

1- المرجع نفسه، ص 277.

1-- المرجع نفسه، ص 277.

المبحث الرابع: خطوات بناء الخريطة المفاهيمية

بعد تحديد الدرس المراد شرحه و تحليل محتواه ، وتحديد الأهداف المتوقع تحقيقها لدى الطلبة و إعداد خارطة المفاهيم ، يعرض الدرس وفقا للمراحل التالية:

1. تحديد مشكلة الدرس أو القضية المراد عمل خرائط المفاهيم لها على هيئة سؤال يكون محدد من عشرة إلى عشرين مفهوما مرتببا بهذا السؤال .
 2. ترتب المفاهيم من الأكثر شمولاً بحيث تكون في الأعلى أو في القمة .
 3. مناقشة المفاهيم التي جرى تحديدها و يمكن لك أن تضيف مفاهيم أخرى عند الحاجة لذلك.
 4. اختيار بعض المفاهيم الفرعية ووضعها تحت كل مفهوم من المفاهيم العامة ، كما يجب تفادي وضع أكثر من أربعة مفاهيم تحت المفهوم الواحد.
 5. الوصل بين المفاهيم المختلفة باستخدام أدوات الربط بحيث تحدد العلاقة بينهما تحديدا دقيقا و توضع معنى هذه المفاهيم .
 6. إعادة بناء الخريطة بإضافة أو حذف بعض المفاهيم أو أدوات الربط بينها، و يمكن مراجعة الخريطة أكثر من مرة و في كل مرحلة .
 7. البحث عن الوصلات بين المفاهيم و إعطائها عنوان لأنها تساعد في إيجاد علاقات جديدة في مجال المعرفة .
 8. يمكن أن يكون هناك خرائط مختلفة لنفس مجموعة المفاهيم فلا توجد طريقة واحدة لرسم الخريطة ، فبتغير فهم العلاقات بين المفاهيم يتغير تبعا لذلك رسم خرائط المفاهيم .
- و يذكر أيضا أنّ خرائط المفاهيم لها خطوات أخرى تتمثل في النقاط التالية :

1¹ - تحديد الموضوع و اختياره بحيث لا يكون طويلا.

2- تحديد المفاهيم الرئيسية في موضوع الدرس ووضع تحتها خط ووضعها في قائمة .

3 . ترتيب المفاهيم من المفاهيم الأكثر عمومية و شمولاً إلى المفاهيم الأقل شمولية و عمومية .

4² . البدء بإقامة روابط بين المفاهيم بحيث توضح العاقبة فيما بينها .

بالإضافة إلى ذلك يوجد بعض الخطوات يمكن أخذها بعين الاعتبار و هي :

1 . البدء دائما بورقة نظيفة و غير مسطرة لتصميم الخرائط ، و ذلك لأنّ الورق المخطط قد تعيق التنظيم الخطي

للخريطة ، وإذا كان لا بد من استخدام الورق المخطط ، فيفضل تصحيح وضع الورقة بحيث تكون الخطوط فيها

رأسية .

2 . طباعة خريطة المفاهيم باستخدام حروف كبيرة ، لكي تسهل عملية القراءة و هذا سوف يمكن من التركيز

على المعلومات و ليس على فنون رسم الخريطة .

3 . كتابة كل المفاهيم التي تتعلق بموضوع ما على الورقة و كذلك بالنسبة للحقائق الأساسية للتعلم .

4 . تكوين قائمة المفاهيم و تحديد المفاهيم الأساسية منها لوضعها في أعلى الورقة و في منتصفها .

5 . تنظيم المفاهيم في تسلسل هرمي بحيث يكون المفهوم الأكثر شمولاً في القمة أما المفاهيم الأقل شمولية فتكون

في أسفلها

1- نوافك جوزيف و بوب جوين : تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، 1995 ، ص 227.

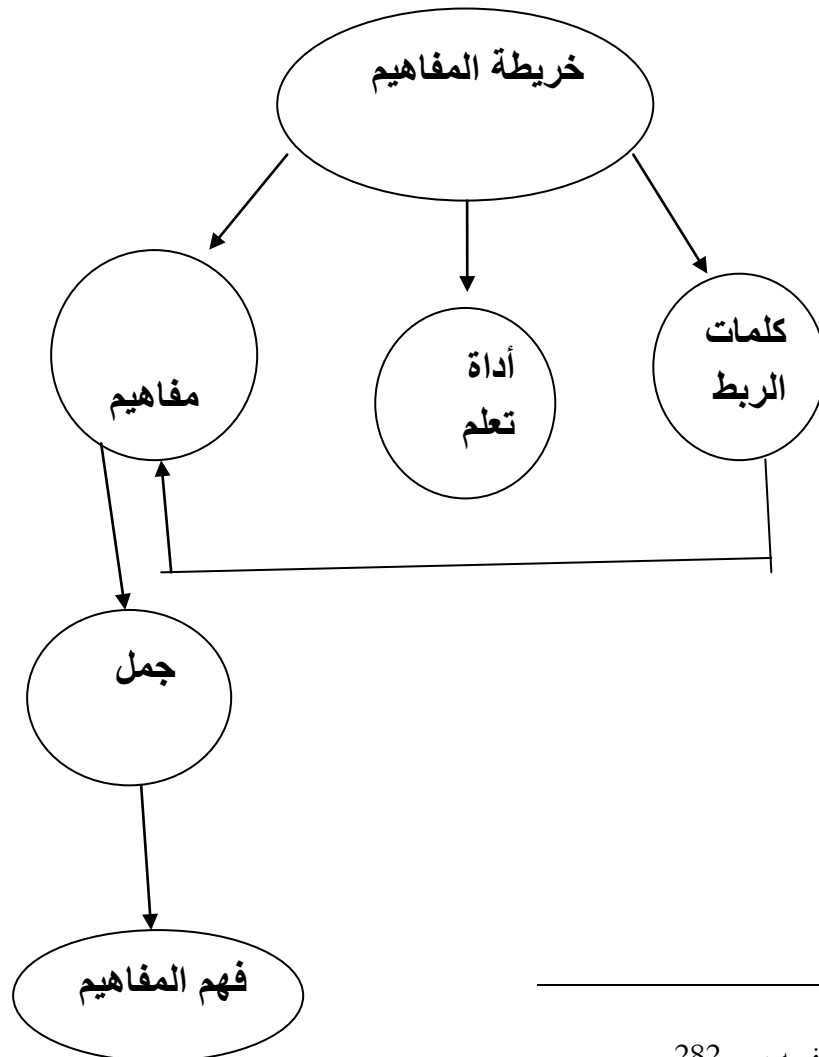
1- المرجع نفسه، ص 228.

2-خليل إبراهيم شبر : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1435هـ. 2014م ، ص 282.

6. يجب توضيح كل علاقة بين المفاهيم باستخدام الخطوط، على أن يتم مراعاة التسلسل الهرمي لهذه المفاهيم ثم¹ كتابة كلمات الربط على الخطوط لتظهر العلاقة بين المفاهيم .

وبما أنّ الدراسات و البحوث قد أوصت بضرورة استخدام الصور، الأشكال و الرسوم التوضيحية أثناء عملية بناء خرائط المفاهيم ، فإننا نرى أن نستخدم الصور، الأشكال الرسوم التوضيحية لأطفال مرحلة الرياض أو التلاميذ الصف الأول و يمكن أن يساهم بشكل فاعل في تعليم المفاهيم العلمية بصورة صحيحة.

² وقد وضع شرح علاقة المفاهيم في خريطة المفهوم في المخطط التالي :



1- المرجع نفسه ، ص 282.

الشكل رقم 1.

و عند بناء الخريطة المفاهيمية قد يجد الطالب نفسه أنه وقع في أخطاء قد تتسم في النقاط التالية :

1 . عدم تحديد المفهوم بإطار (وضعها داخل الدائرة أو الشكل البيضاوي أو المربع).

2 . تحديد المثال بإطار (وضعها داخل دائرة أو الشكل البيضاوي أو المربع).

3 . عدم ترتيب المفاهيم في الخريطة المفاهيمية و الأمثلة أو الوصلات العرضية .

4 . عدم القدرة على تمييز المفاهيم العلمية و استخدام عبارات بدلا عن المفاهيم في الخريطة المفاهيمية .

5 . عدم ظهور العلاقات التسلسلية المهمة بين المفاهيم .

6 . عدم وجود ترابط بين المفاهيم و تداخلها .

7 . عدم وجود تدرج في المفاهيم من أكثر عمومية إلى أقل عمومية .

8 . عدم تقيد الطالب بتنظيم و كثرة التراكمات و الأخطاء في الكتابة .

9 . لا توضح الخريطة تسلسلا هرميا .

10¹ . عدم الربط بين المفاهيم بخطوط أو أسهم متباينة.

و لتفادي ذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار بعض الأمور الخاصة بها وهي :

1 . تدريب الطلاب على إنتاج الخرائط و إعطاءهم فترة زمنية تتراوح بين 2 3 ساعات للتدريب قبل استخدام

الخريطة في تقييم التعلّم ذي المعنى ، وذلك حسب العمر و القدرات.

1- سناء محمد أبو غادرة : الإتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1433هـ . 2012م ، ص 247.

2. السماح للطلاب ببناء خريطة المفاهيم بأنفسهم حتى لا تقع في الإطار الاستظهاري ، و تشجيعهم على القيام بذلك .¹
- 3- لا يطلب من الطلاب حفظ خريطة المفاهيم التي أعدت في الفصل و ألا نعود بذلك إلى عملية التعلّم القائم على الحفظ و التلقين .
- 4 - خرائط المفاهيم لا تعبر عن كل المفاهيم التي توجد في أذهان الطلاب و لكن تعبر عن بعضها و هي مهمة لدى كل من المعلم و المتعلّم و الانطلاق إلى الأمام في التعلّم و التعليم .
- 5- لا يوجد طريقة واحدة محددة لبناء خريطة المفاهيم لموضوع ما .
- 6- يجب أن تضم خرائط المفاهيم المبدئية عددا محدودا من المفاهيم ، لأنّ الطلاب عندما يحاولون تقليد خرائط مرسومة على السبورة ، قد يصابون بالإحباط الشديد من الخرائط المعقدة و قد تتكون لديهم اتجاهات سلبية نحوها ، و على المعلم أن يضع في اعتباره عدم تمكين الطالب من رسم الخريطة بمهارة .
- 7 - تحدد المعلومات التي ستوضع في الخريطة المفهومية .
- 8- ملاحظة المفهوم الرئيسي و المفاهيم الفرعية عند كتابة قائمة لهذه المفاهيم .
- 9- تصور العلاقات الممكنة بين المفاهيم .
- 10 - رسم دوائر أو مستطيلات أو مربعات و يوضع فيها المفاهيم التي تريدها .
- 11 . استخدام خطوط وأسهم و يوضع عليها كلمات لتربط بين المفاهيم من حيث تبرز العلاقات التي بينها بوضوح .
- 12 . توضح تصور الشكل (تصميم الخريطة المفهومية التي سترسم) .
- 13 . مراعاة الخبرات التي ينبغي أن يمر بها الطالب في مجال التعلّم .

2- الجهيمي أحمد : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه و أثرها على التحصيل و الإتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية ، الرياض ، ص 49.

14. ضرورة تنظيم المادة التعليمية بما يتناسب و قدرات المتعلمين.
15. يجب أن يبدأ المعلمون بمواضيع بسيطة ، و ليس بالضرورة أن يكون الموضوع متّصلاً بالمادة ، حيث يمكن¹ استخدام عددا بسيطا من المفاهيم لبدء الوصف و الشرح.
16. العمل من خلال الأمثلة و النماذج من كل تلاميذ الصف أو مع مجموعات صغيرة ، كما أنّ التعريف بالخريطة ضروري لأنّه يساعد على تسهيل الثقة و تطويرها .
17. في حالة استخدام خرائط المفاهيم تحديد مستويات موضوع في المنهج الوطني ، فإننا نحتاج إلى تركيبة ذات مستوى عال .
18. خرائط المفاهيم تعد نتيجة لكل من الإدراك المفهومي للمتعلّم و الخبرات السابقة داخل البيئة التعليمية و خارجها و تحليل الخرائط يجب أن يأخذ ذلك في الحسبان بدرجة أقل ، أو أدنى اعتمادا على المعلومات² المستخدمة في تصميم الخريطة .
- و يقترح نوفاك وجووين ثلاث طرق مجرية لتدريب الطلاب على بناء خرائط المفاهيم ، و تجمع هذه الطرق بشكل عام على :
1. هيئة الطلاب لبناء خرائط المفاهيم من خلال مساعدتهم على معرفة طبيعة المفاهيم و دورها و العلاقة بين المفاهيم .
2. يستخدم المعلم الأساليب التي تساعد التلاميذ على استنباط مفاهيم معينة (كلمات) و استخراجها من مادة مطبوعة أو شفوية ، و أن يحدد العلاقة الموجودة بين المفاهيم .
3. خرائط المفاهيم تعرض طريقة لتصوير المفاهيم و العلاقات الهرمية بينها و إبدائها للعيان ، لذلك لا يطلب من³ الطالب حفظ الخريطة و تسميعها كما هي موجودة .

1- المرجع نفسه ، ص 50.

1- المرجع نفسه، ص 50.

2- نوفاك جوزيف و بوب جووين : تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، جامع الملك سعود ، الرياض ، 1995، ص 38.

المبحث الخامس: التطبيقات التربوية لخرائط المفاهيم

إنّ مرونة خريطة المفاهيم و سهولتها وما لها من أهمية على المعلم و المتعلّم على حد سواء جعل منها أداة فعالة حيث يمكن توظيفها في مجالات عديدة في العملية التعليمية ، يمكن الإستفادة منها في تدريس المواد المختلفة ذلك لجميع المراحل الدراسية و هذا يعود إلى التباين في القدرات العقلية بين المتعلمين ، وقد تعددت التطبيقات التربوية لخرائط المفاهيم وتنوعت و من ذلك نجد :

1. الوقوف على الخبرات المعرفية السابقة للمتعلمين :

تعد المفاهيم الأداة التي تمّ ابتكارها للوصول إلى بنية معرفة المتعلّم ، و تحديد ما يعرفه المتعلم بالفعل ، و لكن لا يعني ذلك أنّها تقف على كل ما يعرفه المتعلّم من مفاهيم ذات علاقة بمحتوى المعرفة ، و إنّما هي تخطيط عملي تقريبي لتوسيع خبرة كل من المعلمين و طلابهم ، و يتمّ استخدام خرائط المفاهيم كأداة سابقة للتعلّم عن طريق إعطاء أهمية في التفكير لإختيار المفاهيم الرئيسية.

و على المعلم أن يطلب منهم أن :

أ. أن يلاحظ المفهوم الرئيسي للدرس مع كتابة المفاهيم التحتية و الكلمات الرابطة أثناء المناقشة .

ب . ينظّم المفاهيم في شكل هرمي من الأكثر عمومية و شمولية إلى الأقل ثم الأمثلة .

ت . يوصلوا المفاهيم المترابطة أو ذات العلاقة بين المفاهيم على الخطوط الرابطة حتى يحصلوا على خريطة المفاهيم¹
ذات العلاقات الهرمية و الروابط ذات المعنى بين المفاهيم .

2. التخطيط لاستخدام طرق جيدة من أجل التعلّم :

تساعد خرائط المفاهيم على القيام بتخطيط طرق دراسية ليتمكن المتعلمين من الوصول من النقطة التي هم فيها
توضح جزءا من المادة الدراسية لمدة ثلاثة أو أربعة أسابيع ، وفي النهاية يقومون بإعداد خارطة تفصيلية لمدة يوم أو
بضعة أيام من أجل التعلّم ، و بذلك تكون الخارطة مفيدة لمساعدة المتعلمين على تذكر و اكتساب مخزون
غني من الأفكار و المعاني المتناسقة و الصور الذهنية.

3. اقتباس المعنى من الكتب المدرسية :

تساعد خارطة المفاهيم في التخلّص من غموض المعنى خاصة حينما يقوم الطلاب في إعدادها ، حيث أنّها تزيد
من قيمة المعاني التي يقتبسونها من النص ، و تساعدهم على مراجعة المادة الدراسية و التركيز على المعنى

4. التخطيط لإعداد مقال أو بحث :

يجد الطلاب في إعداد المقال عادة شيئا من الصعوبة ، و يعود ذلك إلى أنّهم غير قادرين على تجميع أفكارهم
عندما يجلسون للكتابة ، و هنا يأتي دور خارطة المفاهيم فمن السهل على هذا المتعلم أن يضع قائمة لبعض
المفاهيم التي سيتضمنها مقالة ، و بعد ذلك يستطيع بناء ملخص لخارطة المفاهيم في بضع دقائق ربّما تكون

²غير كاملة

1- مقالة يوسف محمد أحمد طيطي : استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس ، في 24 يونيو 2012م ، بواسطة Yusufutu
1. المرجع نفسه.

5. خريطة المفاهيم كوسيلة لإتصال بين الطلاب :

حيث أنّهم يتعلموا كيف يتعلمون ، و أن يروا التعلّم أكثر معنى و وسيلة لتداول المعنى بين التلاميذ باستخدام اللغة¹ و الرسوم و الإرشادات ، ووسيلة فعّالة للإتصال الجماعي حين يتفاعلون أثناء مناقشتهم عند بناء الخرائط .

على ضوء ما سبق نجد أنّ خريطة المفاهيم أداة فعّالة يمكن تطبيقها في مجالات جمّة في مجال التعليم و التعلّم بحيث تسهل على الطالب و المعلم مسيرتهم العلمية .

كيف يتم تقويمها

عند تقويم خريطة المفاهيم بالإستناد إلى المعايير التالية و لكن قبل ذلك تذكر بأنه لا يوجد عددا محددًا مسبقًا للنقاط المحتملة لأي خريطة ، و تعطي النقاط حسب الإرشاد و التوجيه الموضح على الخريطة ، و فيما يلي معايير التقويم:

أ. تكوين القضايا في كل خريطة مفاهيم تكون هناك مجموعة من القضايا و هي عبارة عن العلاقات بين المصطلحات المترابطة الموجودة فيها ، و التي تعكس مستوى رفيعا جدا في التحصيل ، تبين قدرة المتعلم الإبداعية فإن كل وصلة عرضية متميزة في الخريطة تعطي عشرون نقطة .

ب . الأمثلة

من المهم أن يكون المعلم قادرا على التمييز بين المفاهيم فالأفعال أو الأحداث التي تعبر عن أمثلة للمفاهيم يجب أن تحاط بدائرة لأنها ليست بمفاهيم ، و ترصد لها نقطة واحدة و قد يصمم بعض الطلاب أحيانا خريطة المفاهيم أفضل من خريطة المعلم ، و بالتالي فإنهم يحصلوا على درجة نهائية .

ج . التسلسل الهرمي :

والمعلم هنا يبحث عن إجابة للسؤالين التاليين :

1. هل توضح الخريطة التسلسل الهرمي؟، 2. هل كل مفهوم أقل و أكثر خصوصية من المفهوم الذي فوقه و يضع¹ خمس درجات لكل تسلسل هرمي صحيح؟.

د- التفرع :

يرجع تفرع خرائط المفاهيم إلى القدرة على التمييز بين المفاهيم في المستويات الهرمية فيكون درجة لأول تفرع من المفهوم الرئيس الموجود في قمة الخريطة ، ثلاث درجات تفرع تال ، حيث يرصد درجة للمستوى الأول ، درجتين للمستوى الثاني ، وثلاث درجات للمستوى الثالث و نظرا لأنّ المستويين الرابع و الخامس ليس لهما أي تفرع

هـ - من العام إلى الخاص :

²إذا لم تكن هناك علاقات من العام إلى الخاص تكون الدرجة صفرا، كما أنّها تأخذ الدرجة نفسها و كما أنّ خرائط المفاهيم يتم تصحيحها من خلال :

أ . العلاقات بين المفاهيم :

درجة لكل علاقة صحيحة من المفاهيم .

ب . البناء الهرمي :

1- نوفاك جوزيف و بوب جوين : تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي ، عمادة شؤون المكتبات ، جامع الملك سعود ، الرياض ، 1995، ص43.

1- المصدر نفسه ، ص 44.

2- النجدي أحمد : طرق و أساليب و استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2004، ص 362

درجة لكل مستوى هرمي صحيح من المستويات .

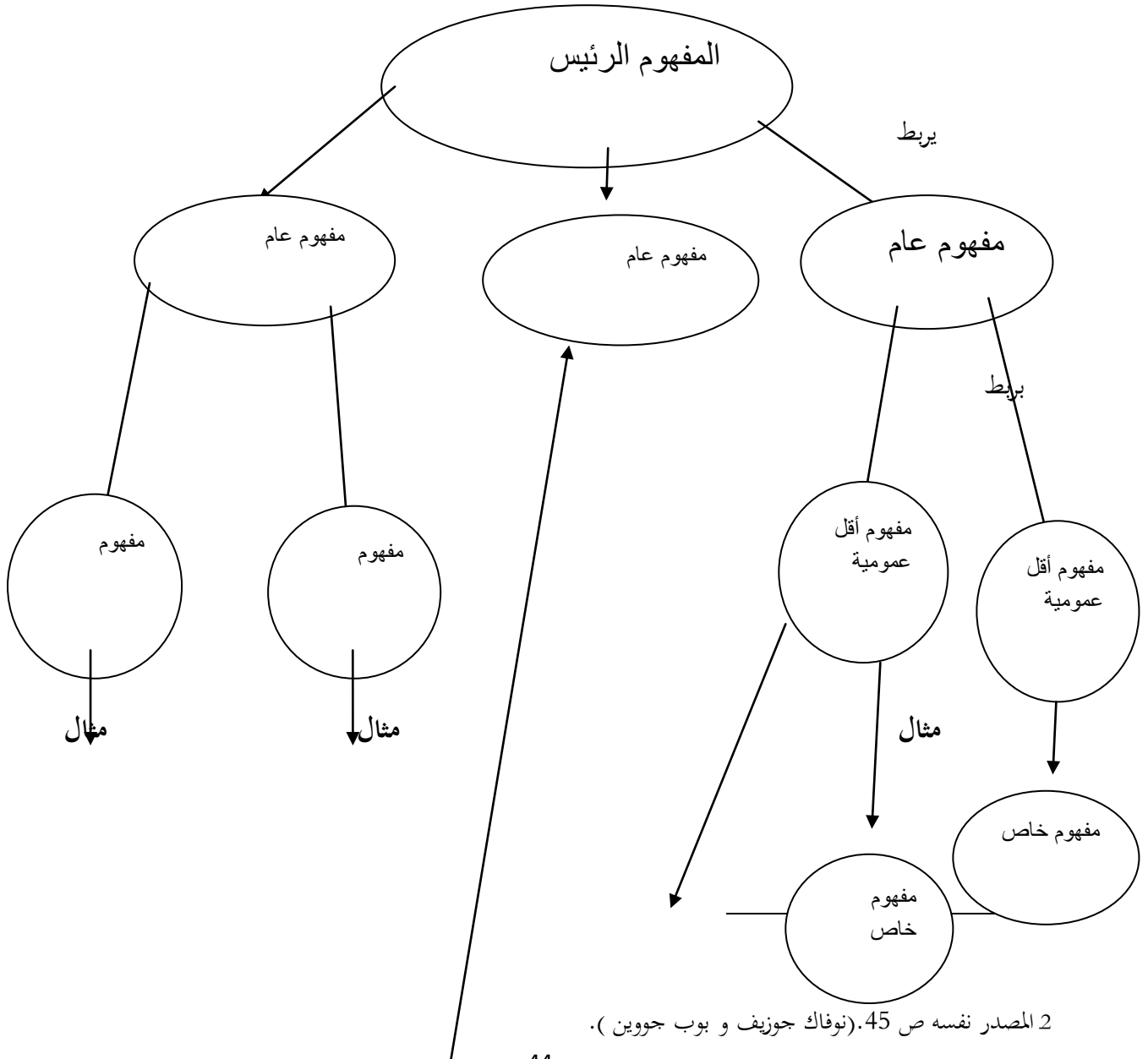
إنّ تصحيح الخريطة المفاهيمية من قبل المعلم لعمل التلاميذ لا يكون عشوائياً بل يندرج معايير أساسية فلا بد

¹ للطلاب المصمم للخريطة المفاهيمية أن يأخذ بعين الإعتبار كل ما ينصب ضمنها من مفاهيم عامة إلى مفاهيم

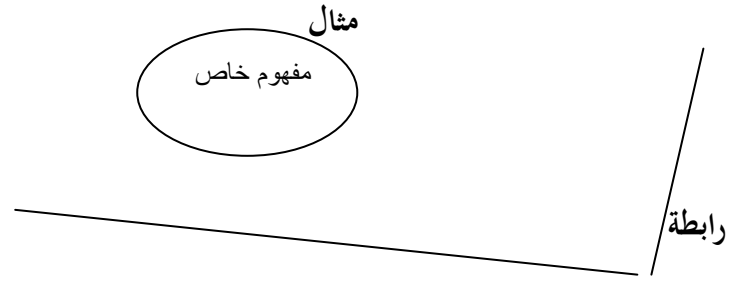
أقل عمومية يربطها خطوط موضوعة داخل أطر موسومة بدائرة أو مستطيلات أو مربعات ، و الأهم أن تكون

²هرمية الشكل .

³ وهذا مخطط يوضح نموذج لتصحيح خريطة المفاهيم :



2 المصدر نفسه ص 45. (نوفاك جوزيف و بوب جووين).



جانب التطوير

الفصل الثالث

نموذج تطبيقي

قواعد اللغة العربية بأسلوب الخريطة المفاهيمية

تمهيد

لقواعد اللغة العربية أهمية بالغة في حياة الفرد ذلك أنّ تعلمها يسهل عليه تعلّم اللغة ، لأنه ذلك يعرف صحيح الكلام من خاطئه أثناء الأداء فهي تعمل على تنقية كلام الفرد من الأخطاء بأن تحمل المتعلّم على التفكير ، إدراك مواطن الأخطاء فيتجنّبها و هي آلية منظمة للغة الفرد بأن تجعله يختار التراكيب المناسبة و الصحيحة التي تؤدي المعنى و تحسن أسلوب المتكلم .

إلا أنّها في الوقت ذاته تمثّل مشكلة من أهم المشكلات في تعليم اللغة ، حيث اختلف في كيفية تدريسها والطرائق المناسبة لتعليمها في شتى المستويات لأنّها ضرورية لتحقيق مطالب الإستعمال اللغوي اليومية للفرد و بالتالي فتعليم القواعد ليس غاية في حد ذاته بل هو وسيلة لتقويم اللسان حتى لا يقع في اللحن و الخطأ .

جاءت مادة القواعد من الفعل المزيد قعد بتضعيف العين ، وهي جمع مفردة قاعدة أي الأساس و قواعد البيت¹ أسسه .

يمكن القول أنّ القواعد بمثابة الأداة أو الآلية التي تتيح للإنسان أن يتكلم اللغة و التي تحدّد شروط التواصل² التفاهم و ضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة .

على الرغم من الإهتمام الواضح بنحو اللغة العربية من حيث المنهج و إعداده إلا أنّه لا يستأثر باهتمام الدارسين و لا يلقى منهم قبولا ، فزاهم يتلقونه من مدرسيهم بغير دافعية أو رغبة لأنّ الكتاب المدرسي مهما كان اعداده³ متكاملا و مادته وافرة

1- ابن جني : الخصائص ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ج1،/34.

2- ميشال زكرياء :مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1985م، ص 75.

3- مذكور علي أحمد : تدريس فنون اللغة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2000 ، ص 248.

إلاّ أنّه يبقى قاصرا على تنمية الوعي اللغوي لدى الدارسين بحيث يكون قائما على الحفظ .

إنّ المتعلمين بشكل عام يحتاجون إلى قواعد لغوية سهل التناول ، رائع الشواهد و الأمثلة، بديع العرض و الشرح و ذلك لترسيخه في العقل و تثبيته في البنية المعرفية دون إهمال الخبرات السابقة لذلك كان لزاماً على المعلمين استخدام أساليب حديثة في إيصال المحتوى إلى أذهان طلبتهم ، و على هذا كانت الخريطة المفاهيمية خير طريقة لذلك¹.

يرى غلوم أنّ سأم الطلبة و نفورهم من درس القواعد يعود إلى :

1. قناعة الطلبة بأنّ مادة القواعد غاية و ليست وسيلة لخدمة اللغة و أداها .

2 اعتماد طرائق التدريس على جانب التلقين غير المبني على الحفظ .

3 عدم استناد تدريس القواعد إلى أيّ من أساليب التعلّم الذاتي و اهمال مهارات الطلبة اللغوية و كأنّ الدرس² النحوي عبارة عن مدرس و كتاب .

و على هذا يمكن استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مادة قواعد اللغة العربية من خلال رسم خريطة مفاهيمية لكل موضوع يتم تدريسه في الحصة و من خلالها يستطيع المتعلّم فهم الدرس بشكل تلقائي و ذلك بتربط المفاهيم هرميا يحتوي على خطوط و أسهم من المفاهيم الشاملة ثم الفرعية وصولا إلى الأمثلة الدالة عليها .

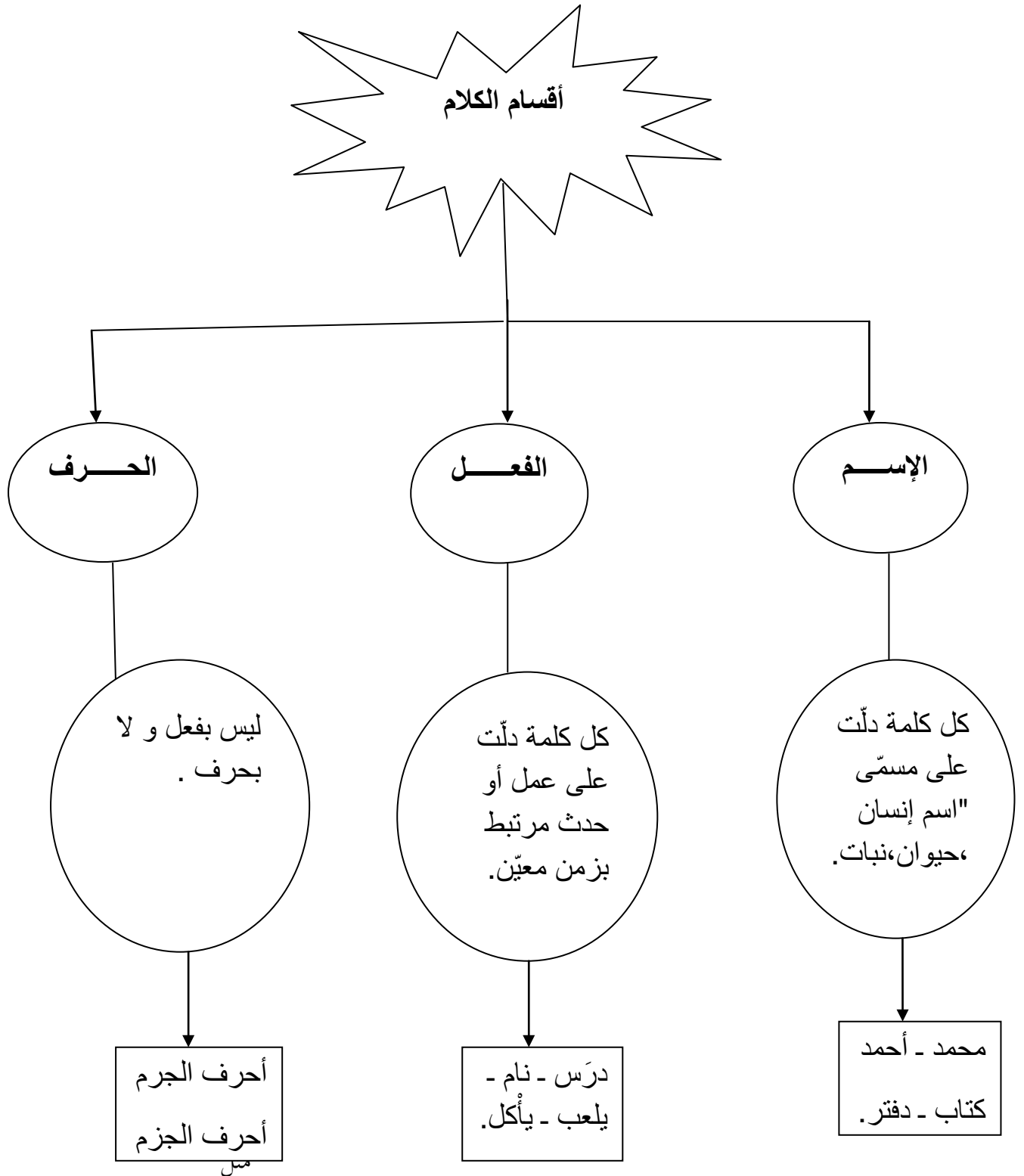
و هكذا احتوى نموذج بحثي على بعض القواعد النحوية بأسلوب الخريطة المفاهيمية أخيرا مبيّنة أهميتها في مجال التعليم .

1-المرجع نفسه ، ص 248.

2- غلوم عائشة عبد الله : قواعد اللغة العربية أهميتها و مشكلات تعلّمها ، مجلة التربية المستمرة ، عدد5، السنة الثامنة ، 1982، ص 11

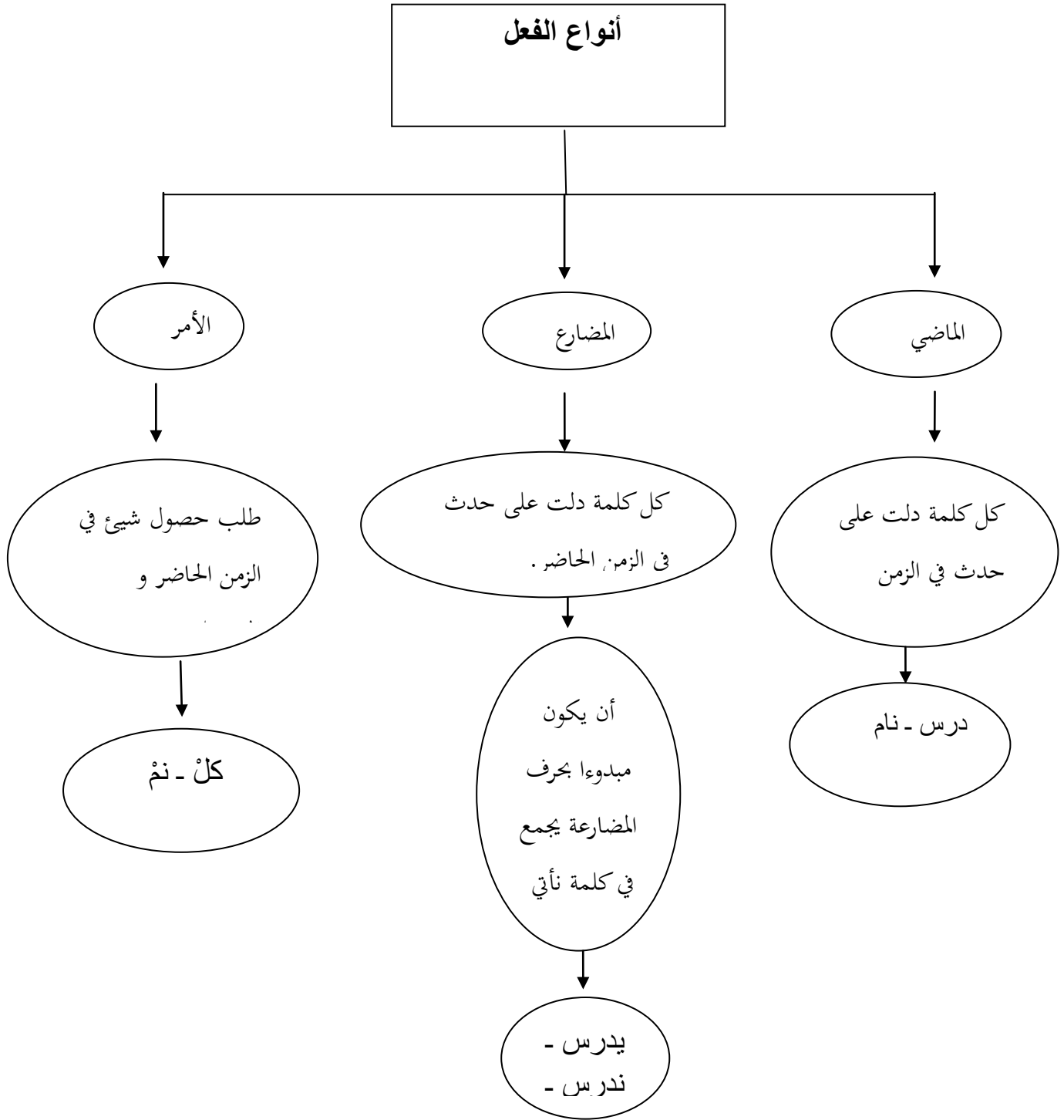
نموذج عن قواعد اللغة العربية بأسلوب الخريطة المفاهيمية :

الرقم	الموضوع
1	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع أقسام الكلام .
2	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع الفعل.
3	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع علامات الفعل الماضي.
4	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع علامات فعل الأمر .
5	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع المذكر و المؤنث .
7	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع الجملة الإسمية .
8	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع الجملة الفعلية .
9	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع المبتدأ و الخبر .
10	خريطة مفاهيمية هرمية تسلسلية لموضوع همزة القطع .

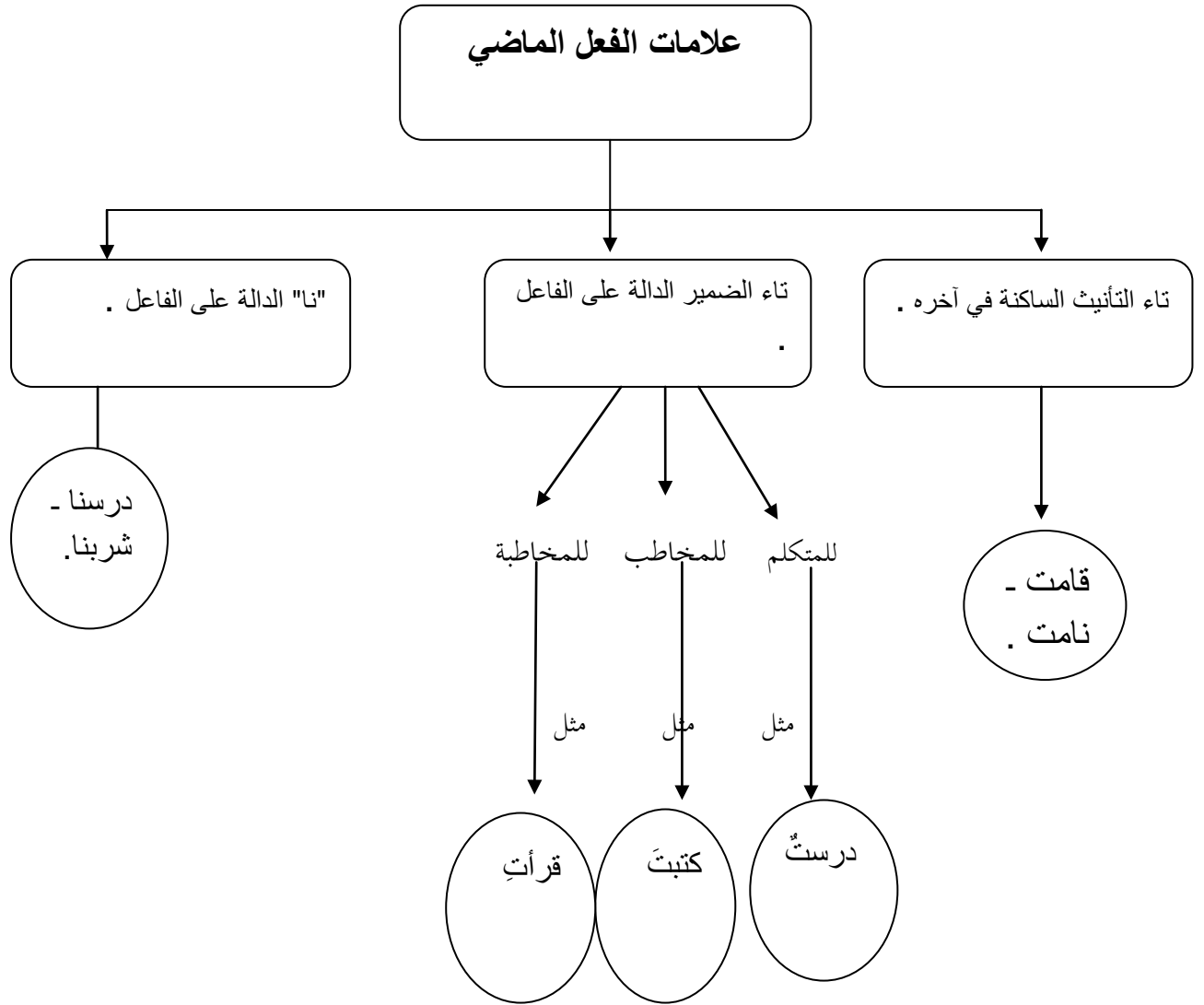


الشكل¹ رقم 01.

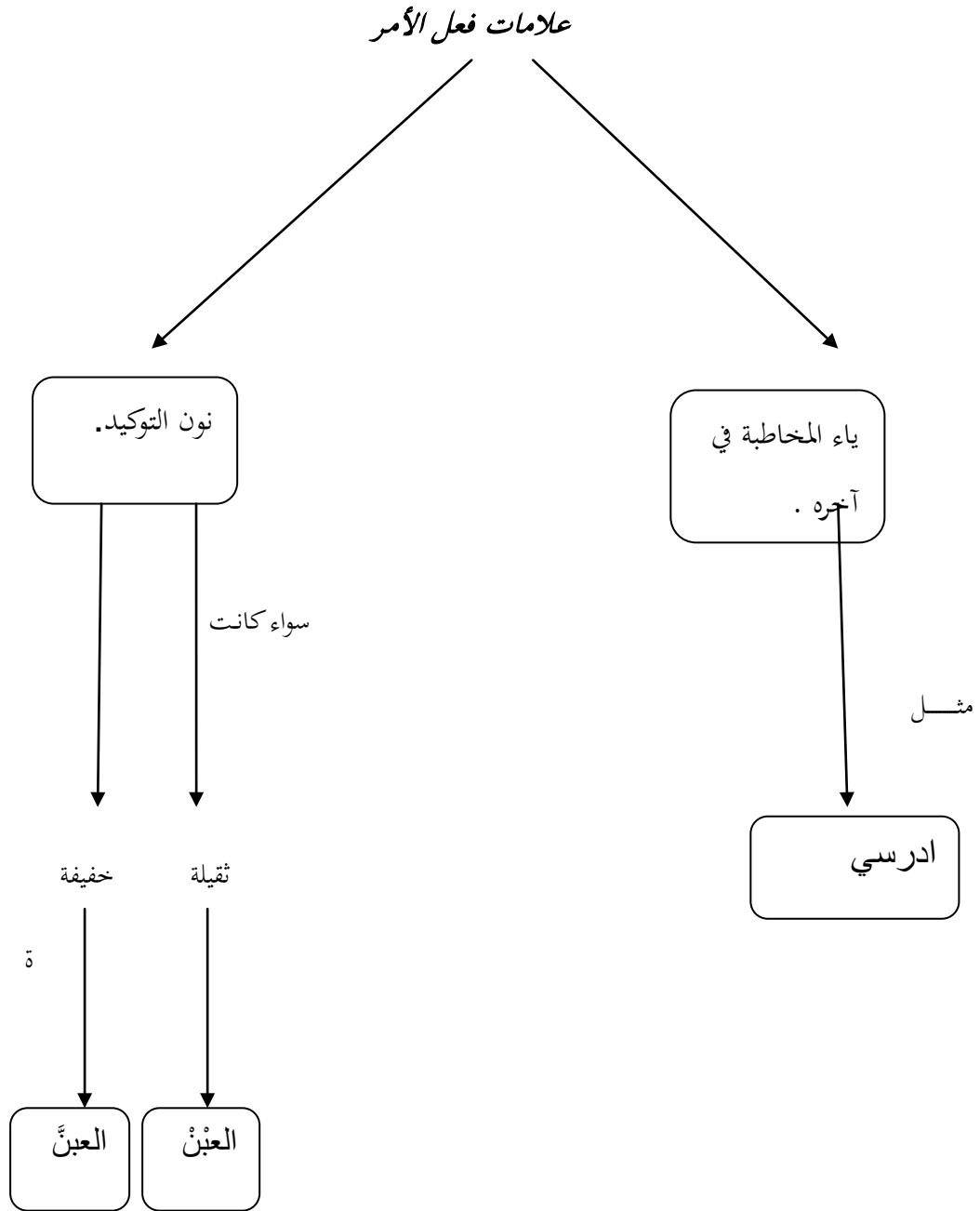
1- رندة التوتنجي: تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخريطة المفاهيمية ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 1433هـ - 2012م ، ص 11.



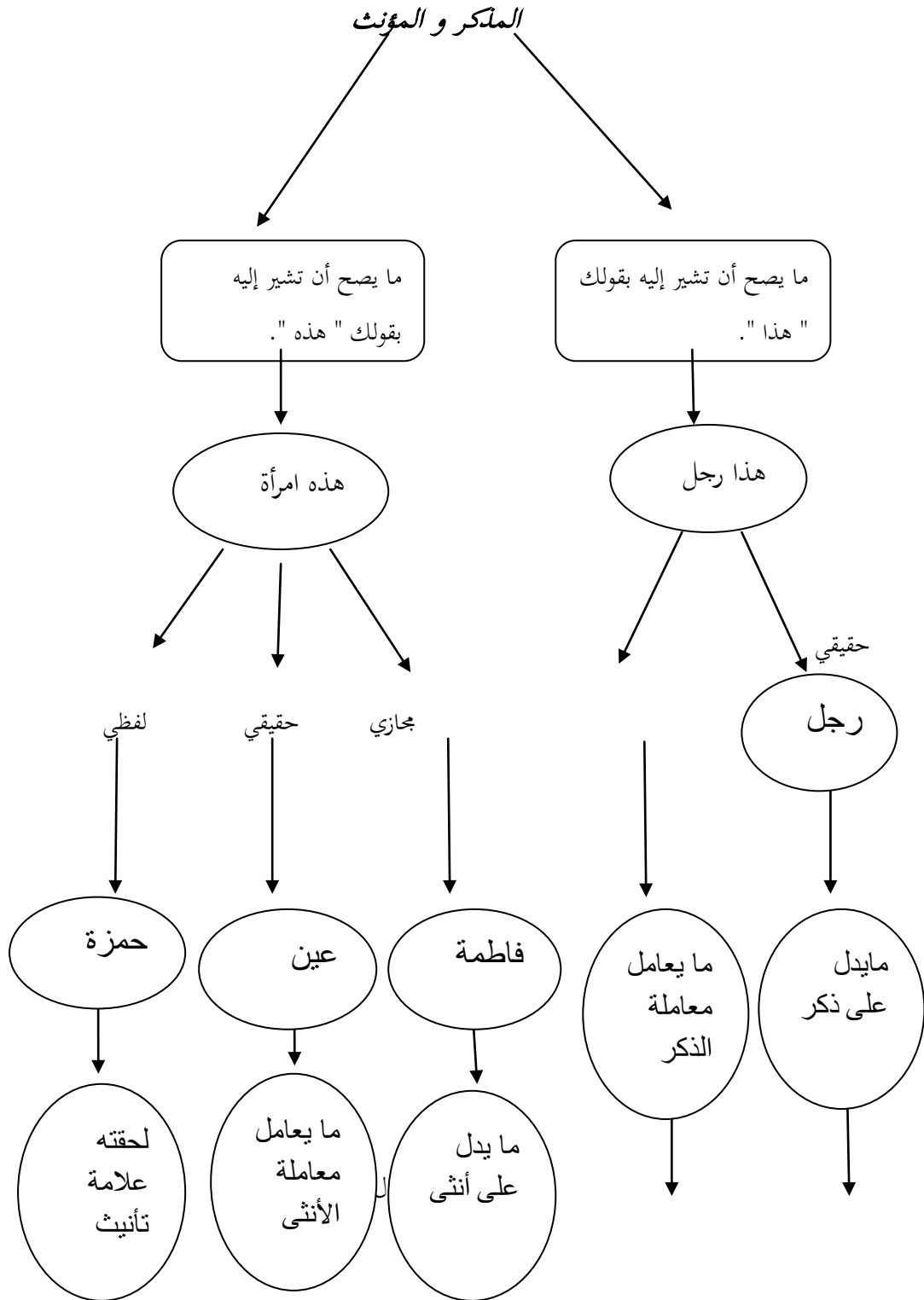
الشكل رقم 02



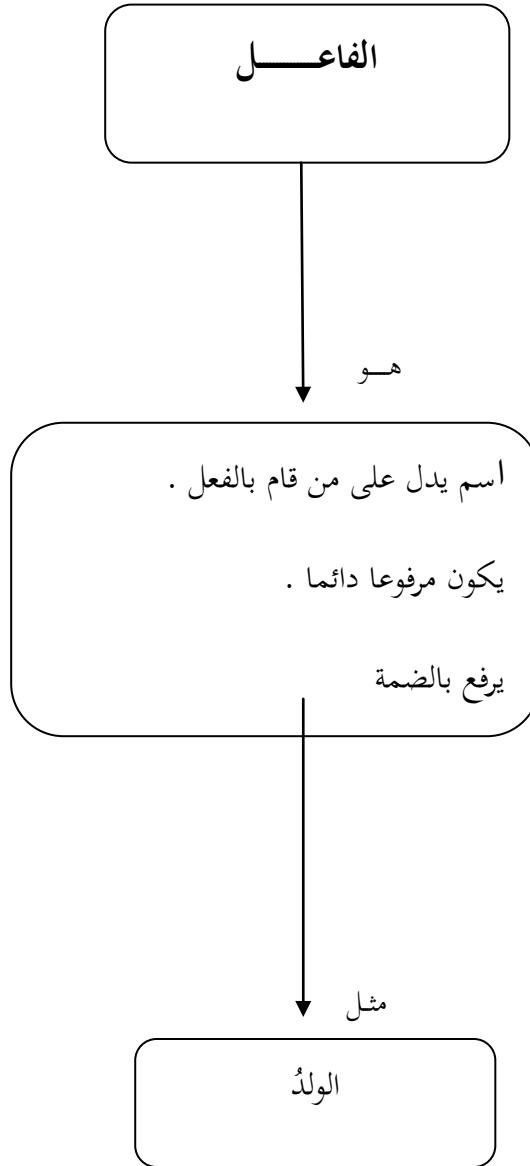
الشكل رقم 03



¹ الشكل رقم 04

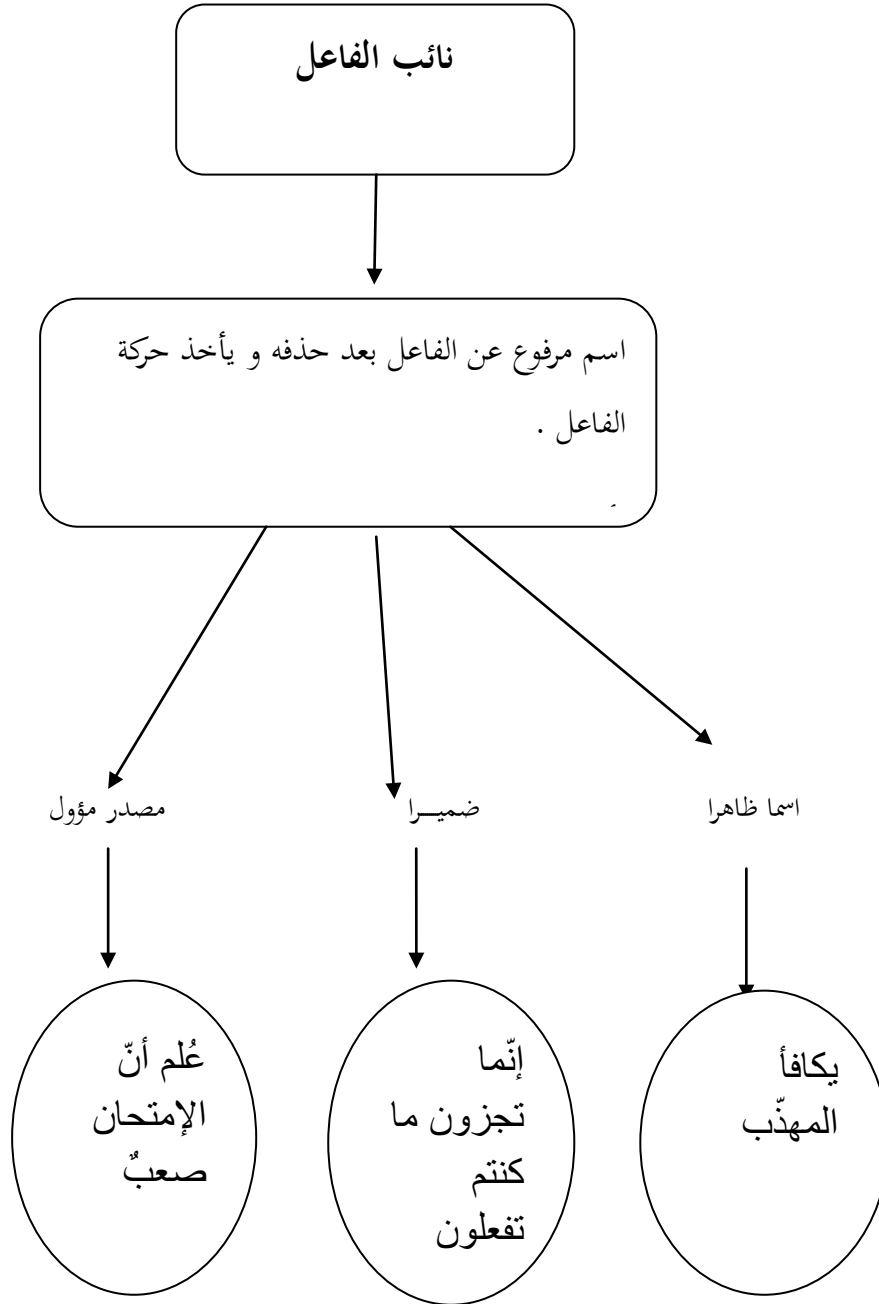


1 الشكل رقم 05



الشكل رقم 06¹

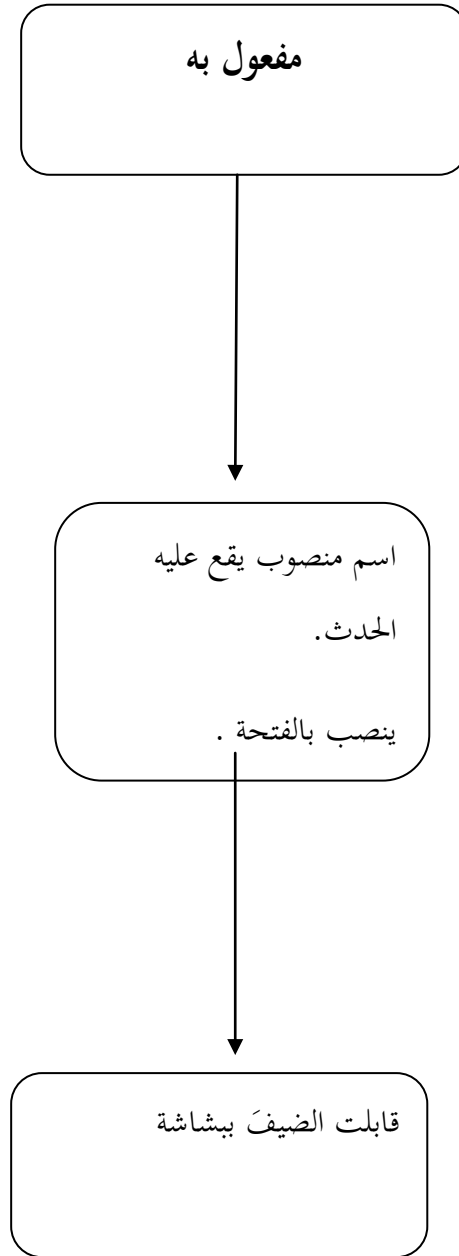
1- الأستاذ عبد الفتاح أمير عباس أبو زيد : خرائط المفاهيم للقواعد النحوية و الإملائية بتاريخ 16 مارس 2013



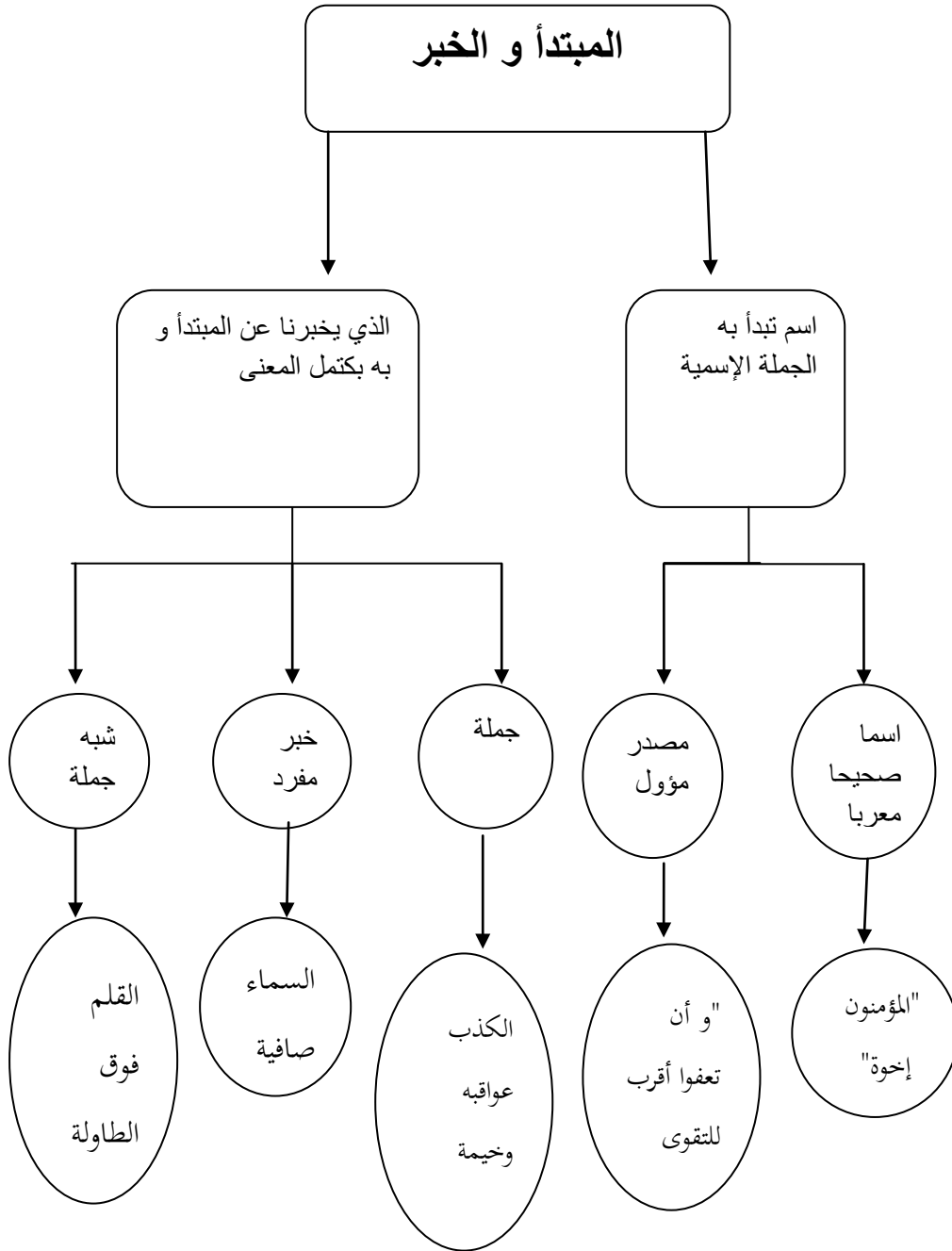
1 الشكل رقم 07

1. رندة التوتنجي : تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخرائط المفاهيمية ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ،

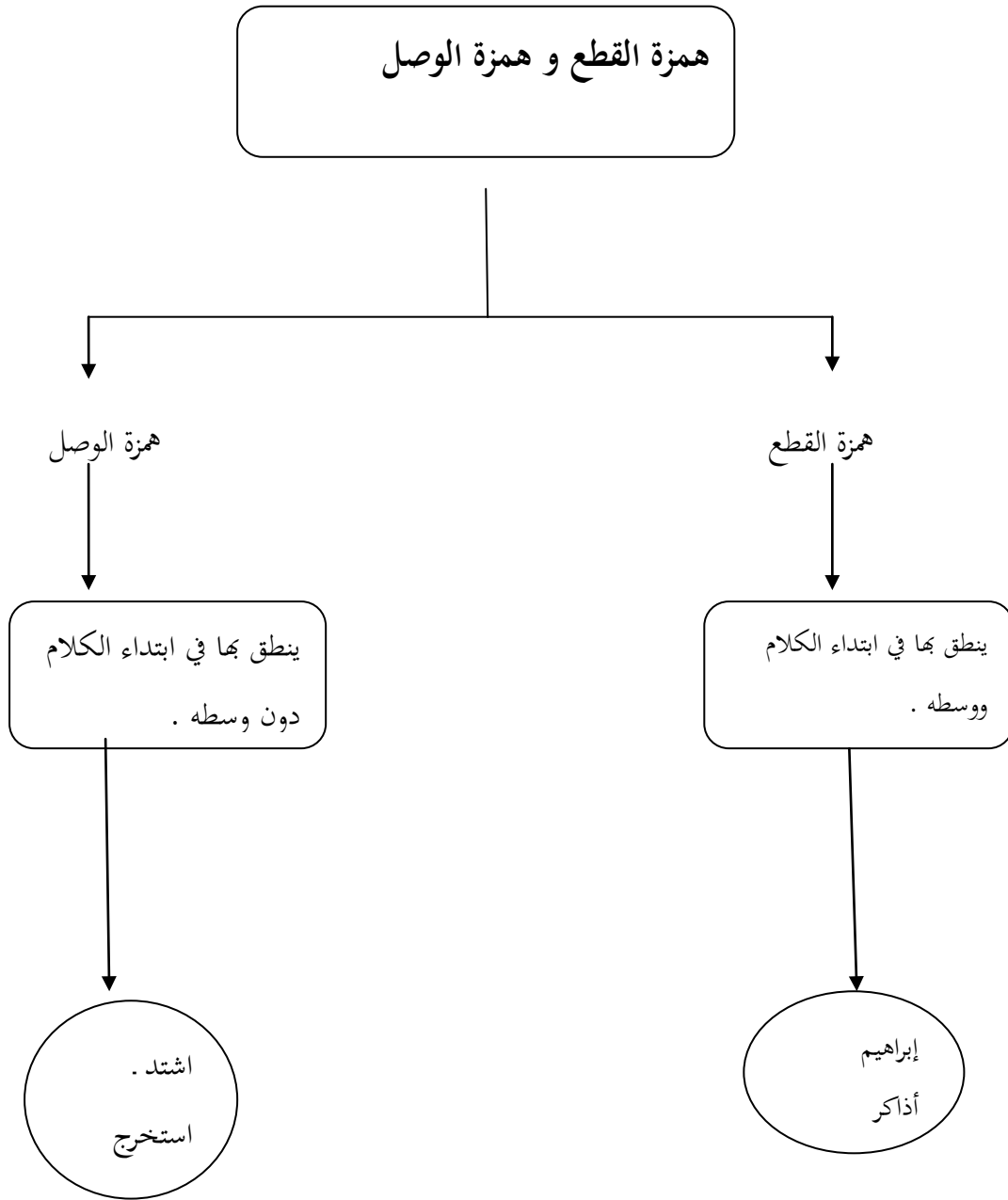
14331 هـ . 2012 م ، ص 39



¹ الشكل رقم 08



1 الشكل رقم 09



الشكل رقم 10¹

1- الأستاذ عبد الفتاح أمير عباس أبو زيد : خرائط المفاهيم للقواعد النحوية و الإملائية بتاريخ 16 مارس 2013

. من خلال هذه النماذج نستخلص أنّ إذا استطاع الطالب أن يحدد المفهوم و يعزل الأمثلة الدخيلة فإنّه يستطيع إعطاء أمثلة صحيحة قابلة للتطبيق .

ذلك أنّ أهمية الخريطة المفاهيمية في تدريس القواعد تكمن في النقاط التالية :

1. أنّها تقلل من استخدام اللفظية " الإلقاء من قبل المتعلّم " في تدريس موضوعات مادة النحو .
2. عرض المادة النحوية في صورة شبكية مفاهيم مما يزيد من وضوحها و فهمها .
3. تنمية الإتحاد الإيجابي نحو مادة القواعد و تحبيبها للطلبة لعدم الفزوع منها .
4. المساعدة في تنمية المهارات التفكير و التركيب .
5. تساعد التلاميذ في فهم الأنواع المختلفة للمفاهيم النحوية .



نستنتج مما سبق أن الخريطة المفاهيمية منظمة تمهيدا للتعلم و أداة تخطيط بصرية محسوسة يمكن للمتعلم لدمج المفاهيم الجديدة ضمن بنيته المعرفية من خلال نمط أو سياق يتواءم مع طبيعة عمل الدماغ الذي يصنع باستمرار ترتيبات متسلسلة لاستخلاص أو تكوين الأنماط.

علاوة على ما سبق يمكن النظر لخريطة المفاهيم باعتبارها سلة من المعينات التي ينبغي إتقانها من قبل المعلمين و المتعلمين على حدّ سواء ، و إذ عرفنا أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما تقدّم لهم المفاهيم في شكل مخطط بصري منظم، كما تجعل المتعلم محور العملية التدريسية.

و على هذا قد توصلنا إلى مجموعة من النتائج نعرضها في النقاط التالية:

- إن خريطة المفاهيم أثبتت فاعليتها و دورها الإيجابي في تحسين تحصيل الطلبة في مادة القواعد
 - يتطلب استخدام خرائط المفاهيم مهارة و جهدا مضافا من المدرّس في إعداد و ترتيب المفاهيم و رسم الخرائط أكثر من الجهد المبذول عند التدريس.
 - اكتساب الطلبة مهارة التخطيط و تحويل الأفكار و المفاهيم إلى شكل هرمي منظم تساعد في التغذية الراجعة.
 - قدّمت مُلخصا مكثفا و شيّقا للمادة الدراسية عبر تقنين المعلومات المعطاة و ترتيبها منطقيا، ما يجعلها أكثر تركيزا و أسهل فهما.
 - تدفع الطالب للقيام بالعمليات الذهنية ، تؤدي إلى إيجاد علاقات منطقية بين المفاهيم و تنظيمها ، مما يُسهل حفظها في البنية المعرفية لكلّ طالب.
- و في ضوء النتائج و الاستنتاجات التي توصلنا إليها يمكن الإيحاء بما يلي:
- الإهتمام الجدّي بطرائق التدريس الحديثة بهدف مواكبة التطوّر و تنمي القدرات العقلية لدى الطلبة.

- تضمين مناهج إعداد مدرسي اللغة العربية ، خطوات و أسس بناء خرائط المفاهيم و تدريبهم على كيفية تصميمها و إعدادها، و استخدامها.
- تعميم استراتيجيه خرائط المفاهيم على المواد الدراسية الأخرى لما لمسناه من فائدة واضحة في مادة قواعد اللغة العربية.

الطرف

الشخصيات	تعريفها
نوفاك جوزيف	من مواليد 1932م، من الولايات المتحدة الأمريكية معروف لتطوير اسم الخرائط سنة 1970 مؤلف أكثر من 130 كتاب و مجلة منهم كتاب تعلم كيف تتعلم مؤسس الخريطة المفاهيمية .
بوب جووين	من الولايات المتحدة الأمريكية ، أستاذ بجامعة هو من ألف كتاب تعلم كيف تتعلم مع نوفاك جوزيف و مؤسس أيضا الخريطة المفاهيمية .
ديفيد أوزبل	مختص في علم النفس المهتم بالتعلم المعرفي .
توني بوزان	من مواليد 2 جوان 1942م ، المعروف بأستاذ الذاكرة ، ألف 82 كتاب من بينهم كيف ترسم خريطة العقل مؤسس الخريطة الذهنية .

المصطلحات :

المصطلحات	شرحها
جامعة كورنيل	بالإنجليزية Cornell university هي جامعة خاصة أمريكية تقع في مدينة إيثاكا في ولاية نيويورك ، أسسها عزرا كورنيل في 22 أبريل 1865م، يدرس بها 20833 طالب .
التعليم ذي المعنى	هي نظرية أوزبل و التي تحدث عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعي و إدراك من المتعلم بالمعلومات الموجودة لديه فعلا في بنيته المعرفية ، أي أنّ التعلم لا يحدث نتيجة تراكم المعلومات الجديدة وإضافتها إلى المعلومات التي سبق تعلمها .
البنية المعرفية	الإطار العام الذي يتضمن معلومات الفرد

الراهنة أي المعلومات الجديدة و لكل فرد بنيته المعرفية الخاصة به .	
مفهوم لفكرة تضم تحتها مفاهيم و أفكار أخرى التي تتكون نتيجة لعمل المنظمات المتقدمة فإن عمل الروابط الوسطية هو ربط المعلومات الجديدة بالمعارف السابقة.	الروابط الوسطية
الخطوط التي تربط المفاهيم الخاصة بالمفاهيم العامة في الخريطة فهي تدل على العلاقات بين المفاهيم .	خطوط الربط

ترجمة بعض المصطلحات من العربية إلى الإنجليزية :

Concept maps	الخريطة المفاهيمية
Meaning full learning	التعلم ذي المعنى
subsumers	الروابط الوسطية
subsumtion	مبدأ الاحتواء
One dimensional map	خرائط أحادية البعد
Tow dimensional map	خرائط ثنائية البعد
Generality	عمومية
Imformation brocession	معالجة المعلومات

المصطفى والمصابيح
الخطيب والمرتب

قائمة المصادر و المراجع

أولا : المصادر :

1.نوفاك جوزيف و بوب جووين :تعلّم كيف تتعلّم ، ترجمة أحمد عصام الصفدي و إبراهيم محمد الشافعي عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، سنة 1995م.

ثانيا : المراجع :

1. أحمد صفاء محمد علي : رؤى معاصرة في تدريس الدراسات الإجتماعية،دار عالم الكتب ، مصر 2008م.

2 أبو جلاله صبحي حمدان : استراتيجيات حديثة في طرائق التدريس العلوم ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، الكويت ، سنة 1999 م .

3 اليتيم شريف سالم أحمد : أثر التكامل بين استراتيجيتي التدريس البنائيين : دورة التعلّم و الخارطة المفاهيمية في اتجاهات الطلبة نحو العلم ، رسالة الخليج العربي ، عدد108.

4. الديق إلياس : مناهج و أساليب في التربية و التعليم ، دار الكتاب ، الطبعة الأولى بيروت ، سنة 1981.

5. النجدي أحمد : طرق و أساليب و استراتيجيات حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 2004م.

6. باسمه العربي : استخدام خرائط المفاهيم في التدريس ، دائرة التنمية الموارد البشرية ، بدون طبعة و بدون تاريخ .

7. زيتون حسن حسين : تصميم التدريس رؤية منظومية ، عالم الكتب ، ج2، الطبعة الأولى ، القاهرة ، سنة 1999م

8. حسن شحاتة النجار زينب : معجم المصطلحات التربوية و النفسية ، القاهرة ، 2003م.
9. حسن شحاتة : استراتيجيات التعليم و التعلّم الحديثة و صناعة العقل العربي ، دار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى 148هـ . 2008م.
10. محمد الدريج : تحليل العملية التعليمية ، مدخل علم التدريس ، قصر الكتاب ، البليدة ، الطبعة الثانية ، مارس سنة 1991.
11. مذكور علي أحمد : تدريس فنون اللغة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، دن ، 2000م.
12. محسن علي عطية : المناهج الحديثة و طرائق التدريس ، دار المناهج للنشر ، سنة 2009م .
13. ميشال زكرياء : مباحث في النظرية الألسنية و تعليم اللغة ، المؤسسة الجامعية للنشر و التوزيع ، الطبعة الثانية 1985م . 1405هـ .
14. سلامة عادل : طرائق التدريس العلوم و دورها في تنمية التفكير ، دار الفكر ، عمان ، سنة 2002م.
15. سرايا عادل : التصميم التعليمي و التعلّم ذو المعنى رؤية ابستمولوجية تطبيقية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية ، دار وائل للنشر ، عمان ، سنة 2007م
16. سناء محمد أبو غادرة : الإتجاهات الحديثة في تدريس العلوم ، دار الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2012م . 1433هـ .
17. عليمات محمد مقبل : أساليب تدريس العلوم لمراحل التعليم الأساسي ، دار مكتبة الفلاح ، الكويت سنة 2001م .
18. عادل محمد فائز محمد : اتجاهات تربوية في أساليب تدريس العلوم ، مطابع بابل . صنعاء ، الطبعة الأولى ، سنة 1999م.

19. عطاء الله ميشيل كامل : طرق و أساليب تدريس العلوم ، دار المسيرة ، الطبعة الأولى ، عمان ، سنة 2001م.

20. قلادة فؤاد : استراتيجية طرائق التدريس و النماذج التدريسية ، الجزء الأول ، سنة 1997م.

21. قلادة فؤاد سليمان : طرائق التدريس ، سنة 1998م.

22. راتب قاسم عاشور : فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق . إريد . عالم الكتب الحديث

الطبعة الأولى التطبيق . إريد . عالم الكتب الحديث ، الطبعة الأولى ، سنة 2009م . 1430هـ

23. رندة التوتنجي : تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخريطة المفاهيمية ، دار عالم الثقافة للنشر و التوزيع ، الطبعة

الأولى ، سنة 2012م . 1433هـ .

24. خليل إبراهيم شبر و آخرون : أساسيات التدريس ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، سنة 2014م .

1435هـ .

ثالثا : المعاجم العربية :

1. ابن جني : الخصائص ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، ج 1/34.

2- أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري: لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير و محمد

أحمد حسب الل و هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف القاهرة مصر.

رابعا : الرسائل الجامعية

1. نواف بن مقبل بن عبيد السيراني : أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل اتجاهات

طلاب كلية المعلمين بجائل ، رسالة ماجستير جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، سنة 1423هـ

2. عقروق فاتن : أثر استخدام طريقة خريطة المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن لبعض المفاهيم المتعلقة بالصوت رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، سنة 1996م.

3. الجهيمي أحمد: فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه و أثرها على التحصيل و الإتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الإجتماعية ، الرياض .

رابعاً : الدوريات :

1. خليل إبراهيم شبر : فاعلية استخدام خريطة المفاهيم كمنظّم متقدّم ، المجلة التربوية ، الكويت ، العدد 44، المجلد 11، سنة 1997م.

2 مجلة تربوية: جامعة دمشق , العدد 4، المجلد 26، سنة 2010م.

خامساً : مواقع الأنترنت :

1. مقالة زعيمة البلوشي : خرائط المفاهيم . التربية و التعليم و البحث العلمي ، بتاريخ 9 ديسمبر 2008م ، على الساعة 10:04 ، من الموقع حوار، www.ahewar.org

2 مقالة الأستاذ يوسف محمد أحمد طيطي : استخدام الخرائط المفاهيمية في التدريس بتاريخ 24 يونيو 2012 .
yusuftutu

3 مقالة الأستاذ محمد طيارة : الخرائط المعرفية ، بتاريخ السبت 16 أغسطس 2014، من موقع التنمية
www.altanmya.org

3 مقالة الأستاذ عبد الوهاب بوجمال : خرائط المفاهيم في التعليم ، بتاريخ الأحد 17 مارس 2013، من موقع إلاف
www.edutna.pedia.illaf.net

4. الأستاذ عبد الفتاح أمير عباس أبو زيد : خرائط المفاهيم للقواعد النحوية و الإملائية بتاريخ 16 مارس 2013، من

<http://kenanaonline.com>

5. مقالة الأستاذ خالد مطهر العدواني : استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في التعليم بتاريخ 14/03/2014

[Kadwany gmail .com](mailto:Kadwany@gmail.com)

6. خرائط التفكير مفهومها . أنواعها . استخداماتها في التعليم ، بتاريخ 15 أكتوبر 2015، من الموقع

www.neweduc.com

المراجع الأجنبية :

2Balt linda : using concept maps and teterpretive essag ; val 99 ; issue1;1999; p19

الفهرس

الصفحة	الموضوع
	إهداء
	شكر و عرفان
أ-ج	مقدمة
1	مدخل
8	الفصل الأول: الخريطة المفاهيمية بين المفهوم والمصطلح
9	المبحث الأول: تعريف الخريطة المفاهيمية
14	المبحث الثاني: أنواع الخريطة المفاهيمية
17	المبحث الثالث: مكونات الخريطة المفاهيمية
19	المبحث الرابع: خصائص الخريطة المفاهيمية
21	المبحث الخامس: معايير الخريطة المفاهيمية
22	الفصل الثاني: دور الخريطة المفاهيمية في العملية التعليمية
24	المبحث الأول: أسباب استخدام الخريطة المفاهيمية
26	المبحث الثاني: مجالات توظيف الخريطة المفاهيمية
30	المبحث الثالث: أهمية الخريطة المفاهيمية على المعلم و المتعلم
33	المبحث الرابع: خطوات بناء الخريطة المفاهيمية

39	المبحث الخامس: التطبيقات التربوية للخريطة المفاهيمية وكيفية تقويمها.
45	الفصل الثالث: نموذج تطبيقي
47	تدريس قواعد اللغة العربية بأسلوب الخريطة المفاهيمية
60	خاتمة
63	ملحق
66	قائمة المصادر و المراجع